رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

النصر لنا
الرئيس القائد صدام حسين

٨ صفحات | الجمعة ١ رجب ١٤١١ هـ ـ ١٨ كانون الثاني ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥١٤

ATH - THAWRA , Friday , Jan , 18 - 1991 - No . 7514

٧٥ فلساً

نداء من صدام حسين الى الشعب العراقي العظيم

بدأت المنازلة الكبرى في ام المعارك بين الحق المنتصر والباطل المندحر

القائد يتفقد ابناء شعبه في بغداد

السيد الرئيس صدام حسين يزور قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي ويلتقي بعدد من ضباط ركن القيادة

الرئيس القائد يرأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

استعراض الموقف العسكري في كل القواطع والميادين



الرئيس القائد يزور مبنى الاذاعة والتلفزيون ويلتقي مع المدير العام والعاملين فيه

زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة صباح امس مقر قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي .

والتقى السيد الرئيس القائد بعدد من ضباط ركن القيادة حيث اطلع سيادته على المعنويات العالية لصقورنا البواسل وهم يصدون هجمات الغزاة لقوى الشر والكفر .

وتجول السيد الرئيس القائد صدام حسين في شوارع مدينة بغداد حيث التقى سيادته بعدد من المواطنين واستفسر منهم عن احوالهم ومايتمتعون به من روح معنوية عالية ..

كما شملت جولة سيادته زيارة مبنى الاذاعة والتلفاز حيث التقى مع المدير العام والعاملين فيه .

وجدد العاملون في هتافاتهم حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتفافهم حول قيادته الحكيمة .

النصر حليف المؤمنين وقطاف ايمانهم ومواقفهم البطولية

رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية مساء امس .. وقد تم خلال الاجتماع استعراض الموقف العسكري في كل القواطع والميادين .. وقد اشاد الاجتماع باليقظة والدقة والكفاءة التي ابدتها قواتنا المسلحة الباسلة في مقاومتها للعدوان الاميركي الصهيوني الغاشم وتكبيد المعتدين خسائر كبيرة اطاحت بتقديراتهم الواهمة المبنية على حسابات المادة وعلى النصائح الفاسدة لاعوانهم الخائنين وفي مقدمتهم الخائن فهد ..

كما اشاد الاجتماع بوجه خاص بما انجزه رجال القوة الجوية والدفاع الجوي ..

وقد صدر عن الاجتماع البيان التالي :

ايها الشعب العظيم ..

ايها الرجال الرجال صناديد الايمان وراية العز في القوات المسلحة الباسلة ..

ايها العرب ايها المسلمون المؤمنون حيثما كنتم انه يوم الاحزاب ... انه يوم من ايام الجهاد المحمدي ضد الكفار والمشركين والمنافقين ... انها ايام ماجدة مفعمة بايمان المؤمنين كما هي ايام صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. في فجر الاسلام .... وانه لفخر عظيم ، ومرحلة عز ارادها الله للمجاهدين العراقيين بعد ان قرر سبحانه ان يرفعهم درجة ايمان بين المحظوظين من الصالحين وعباد الله المؤمنين ، .. وان النصر كما في الاحزاب سيكون اكيدا لكم كما صار اكيدا لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ....

وان النشامى في القوات المسلحة وجماهير الشعب والعراقيات الماجدات امهات واخوات وزوجات وشقيقات وبنات الابطال في مقدمة من يحرض على القتال الذي يعزز الايمان ويعزز المؤمنين وانهن مصدر نخوة للرجال المؤمنين ، ان شاء الله ..

ان قوة بوش الغاشمة ومن جمعه في جيش الكفر والنفاق لن تخيف او ترعب اطفال العراق الحلوين ونساء العراق الماجدات ، وانه لامر طبيعي ان نقول ان قوة بوش الغاشمة الكافرة حتى لو بلغت اضعاف اضعاف ما هي عليه فلن توهن عزيمة رجال الايمان والجهاد في العراق العظيم ، وان النصر بعد ان صارت الارادة فيه تمتحن عن طريق السلاح بعد الاتكال على الله ، انما هو حليف المؤمنين وقطاف ايمانهم ومواقفهم البطولية ، وان العدوان وسلاحه سيرتد الى نحور اصحابه المجرمين ، وسينصر الله من ينصره انه سميع مجيب ، والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

القائد يبعث برسالة الى بوش

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة الى بوش وقد كتبت صباح يوم السادس عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ ودققت من مجلس قيادة الثورة في اجتماعه المسائي ليوم ١٦ / كانون الثاني / ١٩٩١

نص الرسالة ص ٣

يا محلى النصر بعون الله

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين نداء الى الشعب العراقي العظيم .

في ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

«قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم» ..

صدق الله العظيم

ايها الشعب العراقي العظيم .

يا ابناء امتنا المجيدة .

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة . ايها الناس حيثما اشتد عزمكم ضد الباطل واهله والكافرين واعوانهم وحلفائهم .

في الثانية والنصف بعد منتصف هذه الليلة ليلة ١٦ على ١٧ غدر الغادرون فارتكب زميل الشيطان بوش جريمته الغادرة هو والصهيونية المجرمة وابتدأت المنازلة الكبرى في ام المعارك بين الحق المنتصر بعون الله وبين الباطل المندحر لامحال ان شاء الله . وكان النشامى ابناؤكم واخوانكم سليلو الدوحة المحمدية وسليلو الانبياء والرسل اولئك المؤمنين الذين حملوا مشعل الاسلام نورا وضياء وهدى الى الانسانية .. كان لهم النشامى بالمرصاد بيقظة اعزهم فيها الله فاضاء لهم الطريق بعد ان اضاء الايمان في صدورهم الا خسيء المجرمون وخسيء فهد خائن الحرمين الشريفين وخائن الامة العربية والاسلامية الذي سيخسر هو ومن على شاكلته الدنيا بعد الاخرة . الا تبا له من مجرم غادر وخبيث .. ان الله معنا ايها الاخوة .. انه سبحانه مع المؤمنين الصابرين المجاهدين وانه ناصرهم لامحال ان شاء الله . ومع اشتداد المنازلة وصمود المؤمنين يقترب الفرج لينفتح امام الامة كلها لتطيح بالكراسي والعروش التي تاسست على فساد وتطيح بالخونة المارقين بعد ان تتحطم ارادة الشر والشيطان في البيت الابيض وكر الكفر والتسلط وفي وكر الدبابير السامة والعدوان في تل ابيب المجرمة فتتحرر فلسطين العزيزة واهلها الطيبون المجاهدون وتتحرر الجولان ولبنان ويتحرر الانسان في ارض العرب وفي كل مكان ظلم فيه الظالمون المستكبرون الشعوب والامم ..

اللهم اجعل النار بردا وسلاما على العراقيين المجاهدين الصابرين النشامى ..

الله اكبر ، الله اكبر ، يامحلى النصر بعون الله وليخسأ الخاسئون .

صدام حسين

سنقضي على هوس بوش ونحطم غطرسته

كما توقع العراق ، وكما كانت تشير كل ممارسات وتصريحات ادارة بوش وربيبتها الصهيونية المجرمة واذنابها الصغار فقد بدأ العدوان الاميركي والصهيوني الغاشم على شعبنا وبلادنا في الساعة الثانية والنصف من ليلة ١٦ ـ ١٧ كانون الثاني .. وببدء العدوان على العراق تكون المنازلة الكبرى في ام المعارك قد بدأت بين جبهة الحق والايمان والفضيلة وجبهة الكفر والظلم والفساد .

واذا كان العدوان الاميركي الصهيوني قد اخذ شكل غارات جوية مكثفة ومتعاقبة على بغداد عنوان الحضارة والتاريخ العريق ورمز الجهاد في سبيل الحق ، وعلى عدد من مدن العراق ومنشآته وقواعده الجوية ، فان رجال العراق الابطال في قواطع الدفاع الجوي والصقور النشامى الذين كانوا للمعتدين الاشرار بالمرصاد قد كبدوهم خسائر جسيمة بلغت (٦٠) طائرة و (٢٣) صاروخ كروز تناثرت في الهواء حتى مساء يوم امس وجعلت الشيطان بوش يعبر عن قلقه بشأنها برغم انها خسائر اليوم الاول من المنازلة فقط .

ان من الواضح تماما ان معسكر الاشرار والطغاة مازال يراهن على مايسميه بالمعركة الخاطفة وغير المكلفة والتي لاتكلفه خسائر بشرية ومادية فادحة ، ولكن وقائع اليوم الاول للمنازلة اكدت بوضوح ان مراهنة البغاة هذه مراهنة عقيمة وخاسرة جدا لان المنازلة لايمكن ان تبقى على المقاسات والمواصفات التي يحاول بوش ابقاءها ضمن حدودها ، وسرعان مايكتشف ان مايعول عليه ويخطط له وهم يستحيل تحقيقه .

ولايحتاج المرء الى عناء كبير ليستنتج ان جمع الطغاة والغزاة يتجنب المنازلة البرية لانه يعرف تماما انه غير قادر على مواجهة صناديد العراق الميامين في البر ولاقبل له بتحمل اعباء ونتائج المعارك البرية .. ولكن المفارقة البينة ان المعتدين والاشرار يتحدثون في الوقت نفسه عن هدف لايمكن ان يتحقق الا بالمنازلة البرية . فكيف يستقيم هذا الكلام مع ابقاء المنازلة جوية فقط ؟ !

واذا كانت جميع طائرات الغدر قد شنت غاراتها من جهة السعودية ، فان هذه الحقيقة تعكس بوضوح شديد مدى انحدار المجرم الخبيث فهد في مهاوي الخيانة والرذيلة والانحراف ، وتؤكد مرة اخرى ان خائن الحرمين الشريفين قد حول ارض نجد والحجاز الى قاعدة ومنطلق للعدوان على العراق والامة العربية ، وانه مصر على انتهاج طريق الشر والغدر والتواطؤ مع اعداء الامة دون حساب لما ينتظره من عواقب وخيمة ، ويقينا فان الشعب العربي النبيل في نجد والحجاز والمنطقة الشرقية سيقف مع شقيقه شعب العراق وينزل القصاص العادل بالخائن فهد الذي امتهن كرامة الشعب وفرط بسيادته ووضع مقدساته وثرواته تحت حراب الاجنبي .

ان وقائع اليوم الاول من المنازلة تؤكد على نحو لايقبل الشك ان الحسابات العدو الاميركي الصهيوني ومراهناته خاسرة لامحالة . وان جمع الايمان هو الذي انتصر وينتصر في المنازلة الكبرى .. وان ارادة المؤمنين المجاهدين اقوى واصلب من ان تهتز او تتاثر

البقية ص ٧

الثورة

صقورنا الابطال ورجال الدفاع الجوي

■ القيادة العامة للقوات المسلحة تصدر (٣) بيانات عن ام المعارك
■ لم تظهر للعدو اية فعالية جدية لقواته البرية
■ طائرات العدوان تدخل من جهة السعودية
■ اسقاط ٢٣ صاروخا جوالا من نوع كروز

مدفعيتنا تدمر محطة لتكرير النفط في الخليج

لندن ـ ١٧ ـ ا ف ب : اعلن مراسل تلفاز بي . بي . سي في الرياض نقلا عن مصادر عسكرية بريطانية في اراضي نجد والحجاز ان العراق ضرب احد الاهداف النفطية على الساحل الشرقي للجزيرة العربية .

وقال المراسل ان المدفعية العراقية دمرت محطة لتكرير النفط .

شوفينمان يعترف باصابة اربع طائرات

باريس ـ ١٧ ـ ا ف ب :

اعترف وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفينمان اليوم باصابة اربع طائرات فرنسية في ساحة عمليات الكويت .

وقال شوفينمان ان اربع طائرات من طراز جاغوار اصيبت بالنيران العراقية في اجواء الكويت .

بيان القيادة العامة رقم (١)

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة صباح امس البيان رقم ١ اعلنت فيه قيام العدو الغادر الاميركي الصهيوني بشجيع عدوانه خائن الحرمين وخادمهم فهد الملعون بعدوانهم الاثم على عراق المجد والايمان .

وفي مايلي نص البيان

بيان رقم (١) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

«وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لايبصرون» .

صدق الله العظيم

ايها الشعب العراقي العظيم

ايها الرجال النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة

ياعز العرب وراية المؤمنين المجاهدين

في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة ١٦ ـ ١٧ / ١ / ١٩٩١ قام العدو الغادر الاميركي والصهيوني بشجيع عدوانهم خائن الحرمين وخادمهم فهد الملعون بعدوانهم الاثم على عراق المجد والايمان .. العراق الذي رفع راية الجهاد عالية باسم الله وباسم كل المجاهدين ضد الكفر والكافرين وضد الظلم والظالمين الا فليخسأ المجرمون وقد دخلت طائرات الاجرام والغدر من الاتجاهات التالية ..

منطقة شرق النظائم . منطقة (عرعر .. منطقة المعانية .. منطقة حفر الباطن .. منطقة الانصاب . منطقة الابيض) .

وقد قدمت جميع طائرات الغدر من جهة السعودية حتى ساعة اعداد هذا البيان ورغم الغارات المتعاقبة المكثفة فقد كان لهم النشامى بالمرصاد .. فتح الله عيونهم لترى وتصيب باسمه تعالى مما فرض هذا النمط من مقاومة الابطال في قواطع

البقية ص ٧

اذاعة طهران :

المضادات الجوية العراقية بالغة النشاط

طهران ـ ١٧ ـ ا ف ب : اكدت اذاعة طهران نقلا عن مصادر عسكرية ايرانية ان شبكات الاتصالات العراقية لم تتاثر لكن العراق قرر عدم استخدامها .

واكدت المصادر نفسها ان بطاريات المضادات الجوية العراقية بالغة النشاط

هكذا من الاصل

تظاهرات تأييد للعراق في العواصم العربية

القائد يبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ جندنا الميامين

السيد الرئيس يعقب على رسالة السيد عدي صدام حسين لسيادته

انه شبل من مؤمن معروف

ابتهل السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الله العلي القدير بان يحفظ جندنا الميامين .. انه سميع قريب مجيب لدعاء المؤمن سبحانه وتعالى .

جاء ذلك في تعقيب السيد الرئيس القائد على رسالة التحية التي رفعها لسيادته السيد عدي صدام حسين قبيل مغادرته الى جبهة قتال الحق ضد الباطل لمشاركة رجال العراق الشجعان في مواجهة الطغاة .

وفي مايلي نص تعقيب السيد الرئيس القائد صدام حسين على رسالة السيد عدي صدام حسين :

بسم الله الرحمن الرحيم

بارك الله بولدي الحبيب انه شبل من مؤمن معروف وانه فرع من اصل كريم .. ليحفظه الله وليحفظ جندنا الميامين .. انه سميع مجيب لدعاء المؤمن سبحانه وتعالى .. والله اكبر ..

وفي مايلي نص رسالة التحية التي رفعها للسيد الرئيس القائد السيد عدي صدام حسين .

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية لك يانبع الشجاعة والرجولة والمحبة .. تحية لك يارمز العراق وقائده الميمون ..

يا والدي الحبيب

اكتب اليك وانا مغادر الى جنوب ارض العراق حيث يربض اسوده ورجاله الشجعان في مواجهة الطغاة كان بودي ان اراك او القاك قبل السفر ولكنني اتمنى ان اعود واراك وانت بالصحة والعافية ومثلما كنت اراك ومنذ الصغر ذلك الطود الشامخ والراية البراقة دوما .

هنالك ساكون وكل ما ابغيه هو ان ارضي الله عز وجل وارد دين الوطن وان يتهامس الشجعان ويتشاور الرجال في ما بينهم (انه فعلا كوالده) وانهم عائلة لايبخلون على الارض حتى باولادهم وانفسهم .

واخيرا وليس اخرا

تحية الابن الخالصة لك ياوالدي وادعو الله ان يحفظك لنا كعائلة ولشعبنا الاكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

«فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم» .

ابنك عدي صدام حسين

١٩٩١/١/١٥

بسم الله الرحمن الرحيم .

تحية لك يا منبع الشجاعة والرجولة والمحبة ، تحية لك يارمز العراق وقائده الميمون

يا والدي الحبيب

اكتب اليك وانا مغادر الى جنوب ارض العراق ، حيث يربض اسوده ورجاله الشجعان في مواجهة الطغاة ، كان بودي ان اراك او القاك قبل السفر ، ولكنني اتمنى ان اعود واراك وانت بالصحة والعافية ومثلما كنت اراك ومنذ الصغر ذلك الطود الشامخ والراية البراقة دوما .

هنالك ساكون وكل ما ابغيه هو ان ارضي الله عز وجل وارد دين الوطن وان يتهامس الشجعان ويتشاور الرجال فيما بينهم (انه فعلا كوالده) وانهم عائلة لايبخلون على الارض حتى باولادهم وانفسهم .

واخيرا وليس آخرا ،

تحية الابن الخالصة لك ياوالدي وادعو الله ان يحفظك لنا كعائلة ولشعبنا الاكبر .

بسم الله الرحمن الرحيم :

« فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم » .

ابنك

91/1/15

بسم الله الرحمن الرحيم

بارك الله بولدي الحبيب

انه شبل من مؤمن معروف

انه فرع من اصل كريم وليحفظه الله

وليحفظ جندنا الميامين ، انه سميع

قريب مجيب لدعاء المؤمن سبحانه وتعالى

والله اكبر ...

١٩٩١/١/١٦

المتظاهرون يرددون بالروح بالدم نفديك يا صدام

العواصم العربية ـ١٧ـ ا ف ب : جرت اليوم (الخميس) تظاهرات تأييد للعراق في العديد من العواصم العربية بعد اندلاع الحرب في منطقة الخليج .

ففي السودان تتظاهر مايين الفين وثلاثة الاف طالب في وسط العاصمة الخرطوم رافعين صورا للرئيس صدام حسين واعلاما عراقية ومرددين شعارات مثل «بالروح بالدم نفديك ياصدام» او «الى الجهاد» .

وفي الجزائر علم من مصادر مطلعة في العاصمة ان نحوا من ٢٠٠ متظاهر اقتحموا قاعة تسليم التاشيرات بقنصلية فرنسا في قسنطينة (شرقي البلاد) واتلفوا مابداخلها مضرمين النار في علم فرنسي وهم يرددون «ميتران قاتل» و« ايها الفرنسيون عودوا الى بلادكم» .

وفي لبنان اعرب حوالي الف وخمس مئة من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت عن مساندتهم للعراق بعد ساعات من بدء العدوان العسكري .

وقال احد هؤلاء الطلبة لوكالة فرانس برس «مهما كان الهجوم .. العراق سيصمد . كل مؤمن بالعروبة معه . ومهما كانت الانظمة العربية فان الشعوب ستقوم ضدها .

وبدات المحاضرات كالمعتاد واذاننا تتابع جديد الاخبار على الترانسيستور . لم نتمكن من البقاء داخل القاعات . خرج البعض من القاعة وتلقائيا تبعه الاخرون يروي احد طلاب كلية الطب لوكالة فرانس برس .

تجوب التظاهرات ارجاء الحرم الجامعي . ويصرخ احد المشاركين طالبا الوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء تعلو الهتافات للعراق ويعلو التصفيق كلما اعلنت احدى محطات الاذاعة عن خسائر المهاجمين .

شعرت بحاجة ملحة للتعبير عن دعمي للعراق . لم اتمكن من النوم تقول بسمة طالبة السنة الثالثة في كلية الاقتصاد .

وسط الحرم الجامعي يفترش الطلاب الارض .

مهما كان الهجوم . العراق سيصمد . كل مؤمن بالعروبة معه . ومهما كانت الانظمة العربية الشعوب ستقوم ضدها . يقول بحدة ناجي الطالب في كلية المعلوماتية .

وفي بيروت ايضا اقفلت غالبية المدارس والمؤسسات التعليمية الاخرى ايما تقلصت حركة المرور . ويلاحظ ذات الشعور في المخيمات الفلسطينية في جنوبي لبنان وفي شماله .

وفي عمان تعرض مقر اقامة سفير حسني لدى الاردن الى الرشق بالحجارة من قبل اربعة شبان وفق ماصرح لوكالة فرانس برس .

تظاهرات ضد الحرب في الولايات المتحدة الاميركية

اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة

واشنطن ـ ١٧ ـ واع : ذكرت وكالة انباء رويتر ان العديد من التظاهرات العنيفة والمناهضة للحرب في منطقة الخليج اجتاحت ولايات شيكاغو ونيويورك ولوس انجلوس والعشرات من المدن الاميركية الاخرى .

واشارت الى ان اشتباكات عنيفة وقعت بين المتظاهرين ورجال الشرطة في مدينة سان فرانسيسكو استخدم فيها المتظاهرون الحجارة .

واوضحت الوكالة ان المتظاهرين في هذه المدينة اغلقوا طريق كاليفورنيا السريع وحطموا زجاج نوافذ المحال التجارية كما اغلقوا الطريق المؤدي الى جسر سان فرانسيسكو ـ اوكلاند .

وقالت ان المتظاهرين طالبوا بالقاء القبض على جورج بوش كما رفعوا شعارات مناهضة للحرب في المنطقة والتي قالوا عنها انها غير عادلة .

واضافت الوكالة ان الاعلام الاميركية قد احرقت في التظاهرات العنيفة التي سارت حول مقر الامم المتحدة في نيويورك .

وذكرت ان قوات الشرطة اعتقلت مئتي شخص في مدينة لوس انجلوس .

الناطق باسم البيت الابيض يعترف .. الولايات المتحدة منيت بخسائر

واشنطن ـ١٧ـ ا ف ب : اعلن الناطق باسم البيت الابيض الاميركي مارلن فيتزووتر اليوم (الخميس) ان الولايات المتحدة منيت بخسائر اثناء اعتداءاتها الجوية على العراق .

واضاف ان رئيسه بوش قلق من الخسائر التي تتكبدها قواته .

الجماهير التونسية تدعو الى ايقاف ضخ النفط لاميركا

تونس ـ ١٧ ـ واع : دعت الجماهير التونسية الى ايقاف ضخ النفط للولايات المتحدة الاميركية وحلفائها بسبب قيامهم بالعدوان على العراق والامة العربية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الجماهير التونسية طالبت في برقيات رفعتها خلال تجمع جماهيري كبير اليوم الى الامتناع فورا عن ضخ النفط الى الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وجميع الدول الضالعة في العدوان على العراق .

واكدت الجماهير التونسية في برقياتها ان دحر قوى الشر والامبريالية والصهيونية مسؤولية كبرى تقع في اعناق العرب والمسلمين جميعا .

سقوط تورنادو بريطانية

لندن ـ١٧ـ ا ف ب : ذكر مراسل وكالة بريس اسوسييشن البريطانية نقلا عن مصادر عسكرية في الخليج صباح اليوم (الخميس) ان مطاردة قاذفة بريطانية من طراز تورنادو سقطت اثناء قيامها بالعدوان على القطر .

واضافت الوكالة انه لم يعرف المكان المحدد لاختفاء الطائرة ولا مصير طياريها الاثنين .

الفريق سعد الدين الشاذلي :

جندي المشاة وراكب الدبابة والعربة المدرعة هو الذي يحقق النصر

عمان ـ ١٧ ـ واع : اكد الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان الجيش المصري الاسبق ان محاولة القوات الاميركية وحلفائها اختراق المواقع الدفاعية العراقية ستكلف هذه القوات خسائر باهظة .

وقال في حديث للاذاعة الاردنية عبر الهاتف اذيع اليوم ان القوات الجوية لايمكن ان تحسم المعركة .. وفي النهاية الذي يحقق النصر هو الجندي المشاة وراكب الدبابة والعربة المدرعة .

واشار الى ميزات الموقف للقوات العراقية التي تتفوق في القوات البرية وتتمركز على ارضها المعروفة بالنسبة لها وتنسيق خطط النيران والعوائق التي يحسن استخدامها .

وتطرق الى قدرة العراق على توجيه الضربة وامتلاكه لقدرات جوية وصاروخية تصل الى اعماق المواقع التي تتمركز فيها القوات الاميركية والحليفة والكيان الصهيوني .

واكد ان العراق بامكانه امتصاص الضربات الجوية باستخدام الصواريخ المضادة للطائرات والتشويش لمنعها من الوصول الى اهدافها بل واسقاطها وبالتالي فان خسائره ستكون ضعيفة وقليلة بينما تحدث خسائر بالطرف المقابل .

دعوة ثلاثة مواليد من المسلحين الى الخدمة في الجيش

دعت مديرية التعبئة والاحصاء في وزارة الدفاع مواليد ١٩٥٤ و ١٩٥٥ و ١٩٥٦ المسلحين فقط الى الخدمة في الجيش .

وفي مايلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان رقم (١) لسنة ١٩٩١ صادر من مديرية التعبئة والاحصاء في وزارة الدفاع .

١ ـ استنادا الى البند (جـ) من الفقرة (١) والفقرة (٣) من المادة الخامسة عشرة من قانون الخدمة العسكرية رقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ المعدل تقرر استدعاء مواليد ١٩٥٤ و ١٩٥٥ و ١٩٥٦ المسلحين فقط الى الخدمة في الجيش .

٢ ـ على المدعوين الموجودين داخل القطر مراجعة تجانيدهم خلال (٣) ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩١/١/١٧ و (١٥) خمسة عشر يوما بالنسبة للموجودين خارج القطر .

٣ ـ يعد هذا البيان تبليغا رسميا لكافة الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة والقطاع الاشتراكي والمختلط والخاص لتبليغ منتسبيهم من المواليد اعلاه لتنفيذ مضمونه .

تشييع الشهداء الفلسطينيين الثلاثة في تونس

تونس ـ ١٧ ـ ا ف ب : شيع القادة الفلسطينيون الثلاثة الذين اغتيلوا في تونس ليل الاثنين / الثلاثاء ، بعد ظهر اليوم (الخميس) الى مقبرة الشهداء في حمام الانف بالضاحية الجنوبية للعاصمة التونسية .

وشارك في التشييع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

وقد ووري جثمان كل من صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبدالحميد (ابو الهول) وهما عضوان في اللجنة المركزية لحركة فتح وكذلك ابو محمد العمري .

الاردن يدين العدوان على العراق

عمان ـ١٧ـ ا ف ب : اكد متحدث رسمي اليوم (الخميس) ان الاردن يدين «الهجمة الوحشية» ضد العراق الذي «كان دائما المسارع الى نجدة اشقائه العرب ودفع ضريبة الدم والتضحية دون تردد في كل المعارك التي فرضت على الامة العربية» .

واشار المتحدث الرسمي الاردني الى ان «الاردن قيادة وحكومة وشعبا يستنكر ماوقع في الساعات الاولى من هذا اليوم من هجمة وحشية ضد بلد عربي وشعب عربي مسلم كان دائما المسارع الى نجدة اشقائه العرب» .

واخيرا ذكر المتحدث الرسمي ان الاردن حاول منذ بدء ازمة الخليج «معالجة الاسباب والنتائج المترتبة عليها ولكن محاولاته المتكررة قد اصطدمت بالعراقيل من اطراف عدة كان واضحا انها مصممة على خيار الحرب منذ البداية» .

واوضح انه سيتحمل كل من شارك في ذلك مسؤوليته امام الله والناس والتاريخ تجاه استهداف تحطيم قوة عسكرية وعلمية وبشرية عربية» .

وقال ملمحا الى المشكلة الفلسطينية ان «الاردن الذي احترم ويحترم قرارات مجلس الامن ويلتزم دائما بتنفيذها يأسف لان ازمة مشابهة في المنطقة لم تجابه بتسارع القرارات والحصار الاقتصادي والتهديد بالعدوان رغم مرور امد طويل على تلك الازمة وما يترتب عليها من احتلال وتشريد لشعب عربي من ارضه وتراب وطنه» .

تظاهرات في فرنسا ضد الحرب .. الشعارات .. (ميتران مجرم) و(بوش مجرم)

باريس ـ١٧ـ ا ف ب : تظاهر نحو ١٥ الف شخص الى بعيد مساء اليوم(الخميس) في باريس احتجاجا على الحرب في وقت قامت تظاهرات سلمية اخرى في مدن فرنسية مختلفة .

وتجمع المتظاهرون خصوصا بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب الخضر وحركات يسارية ورددوا شعارات منها «اوقفوا الحرب» و«ميتران مجرم» و«بوش مجرم» .

وجرت مسيرات اخرى في مدن فرنسية مختلفة خصوصا في ليون (وسط فرنسا) حيث تظاهر الاف من الاشخاص .

٤٠ نائبا اوربيا يعارضون الحرب ضد العراق

بروكسل ـ١٧ـ ا ف ب : افادت مجموعة الخضر في الجمعية التابعة للمجموعة الاقتصادية الاوربية ان حوالي اربعين نائبا اوربيا من اليساريين وانصار البيئة عارضوا اليوم (الخميس) في بروكسل الحرب ضد العراق واعربوا عن قلقهم حيال الثمن الباهظ في الارواح البشرية الذي سينجم عنها .

واضاف هؤلاء النواب في بيان صحفي «نحن نخشى الخسارة في الارواح البشرية بين العسكريين وبين السكان المدنيين . كما نخشى الاضرار البيئية لهذه الحرب ونتائج هذه الضربة الموجهة الى اي جهد لاحلال السلام في الشرق الاوسط» .

رفسنجاني يندد بالعدوان

طهران ـ ١٧ ـ اف ب : وصف الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق بانه كارثة تاريخية .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني اعرب عن اسفه للتطورات الحالية في الخليج وقتل المسلمين باسم العقوبات الدولية .

واضاف اننا نشهد وجودا اميركيا مقلقا في المنطقة وتدمير مصادر الطاقة التي يملكها المسلمون ونشهد قتل المسلمين على قاعدة العقوبات الدولية ولذلك فمن الضروري تصحيح مسار هذه التطورات الرهيبة والسيطرة عليها .

واضاف : منذ الصباح شهدنا غارات متلاحقة قامت بها الطائرات الاميركية وغيرها بقيادة زعيمة الاستكبار التي تقوم بتدمير امة مسلمة وتهدم ثروات المسلمين.

الرئيسان صالح وعرفات: ضرورة اتخاذ موقف لردع العدوان

تونس ـ ١٧ ـ ا ف ب : اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية وفا في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس اليمني علي عبدالله صالح قررا العمل بصورة مشتركة من اجل تحديد موقف عربي في مواجهة التطورات الخطيرة في الخليج .

وقالت الوكالة ان عرفات وصالح تحادثا هاتفيا اليوم حول الوضع المتفجر في الخليج الذي نجم عن الاعتداء على العراق .

واضاف انهما اكدا ضرورة وجود موقف عربي من هذا النوع لردع العدوان .

مهاجمة مكاتب شركة الطيران (السعودية) في لاهور

اسلام اباد ـ ١٧ ـ ا ف ب : قال المراسلون المحليون ان متظاهرين مؤيدين للرئيس صدام حسين هاجموا اليوم (الخميس) في لاهور (شرقي باكستان) مكاتب شركة الطيران (السعودية) .

ورشق المتظاهرون المبنى بالحجارة مما تسبب في وقوع اضرار فيه .

واضطرت الشرطة لاستخدام الغازات المسيلة للدموع لمنع متظاهرين اخرين من الاقتراب من القنصلية الاميركية وفق ما ذكر شهود .

وادى الاعلان عن بدء العدوان على العراق الى تظاهرات جرت في مدن عديدة في باكستان واصيب اكثر من ثلاثين طالبا بجروح على يد الشرطة في بيشاور قرب الحدود الافغانية .

وشارك عشرة الاف شخص على الاقل في تظاهرات متفرقة في بيشاور . كما سجلت تجمعات اخرى في كراتشي وملتان خاصة .

البيت الابيض : القوات الاميركية تواجه عمليات قاسية

واشنطن ـ ١٧ ـ ا ف ب : اعلن الناطق باسم البيت الابيض الاميركي مارلن فيتزووتر ان قواتهم تواجه عمليات قاسية .

واوضح فيتزووتر ان بوش صرح لرؤساء الكتل في الكونغرس انه يجب ان لايتوقع احد ان هذا النزاع سيكون قصيرا او سهلا .

هجوم على مكتبة اميركية ومدرسة بريطانية في ميلانو

ميلانو ـ١٧ـ واع : ذكر في ميلانو اليوم ان عدة قذائف القيت على المكتبة الاميركية ومدرسة بريطانية في مدينة ميلانو الايطالية .

ونقلت اذاعة عمان في نبا التقط في بغداد اليوم عن مصادر مطلعة قولها انه لم تقع اصابات بالارواح في حين وقعت اضرار مادية .

واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم منظمة العمل المباشر مسؤوليتها عن العملية

اليوم .. تظاهرات كبرى معادية لاميركا في ايران

النواب الايرانيون يهتفون .. الموت لاميركا .. والاسلام سينتصر

طهران ـ١٧ـ ا ف ب : وقعت غالبية النواب الايرانيين اليوم (الخميس) على نداء يدعو الى المشاركة في تظاهرات معادية للولايات المتحدة من المقرر ان تجري غدا (الجمعة) في جميع انحاء ايران احتجاجا على «المجزرة التي ترتكب بحق المسلمين في المنطقة» .

والنداء الذي وقع عليه ١٤٠ نائبا من اصل ٢٧٠ يتشكل منهم مجلس الشورى الايراني «يدين الوجود غير المقبول في المنطقة للعسكريين الاميركيين وعسكريي دول غربية اخرى تحاول السيطرة على ثروات العالم الاسلامي» .

واضاف ان «الاعتداء الواسع وقصف المدن العراقية وارتكاب المجازر بحق النساء والاطفال والرجال المسلمين في العراق . تثير قلقا عميقا في نفوس الامة الايرانية» .

ودعا الموقعون الى «وقف فوري لاطلاق النار والرحيل السريع للقوات الاميركية من المنطقة» .

وتظاهر العديد من النواب المتشددين ضد الولايات المتحدة في البرلمان مرددين هتافات مثل «الموت لاميركا» و«الاسلام سينتصر» .

وفي الوقت الذي استؤنفت فيه المناقشات حول ميزانية العام المقبل قاطع احد النواب الجلسة وهتف «في الوقت الذي تدوس فيه اقدام الاستعمار صدور مسلمي الشرق الاوسط نريد ان نظهر للعالم موقفنا الثوري ونكسر الصمت المفروض علينا» .

وصرح نائب رئيس البرلمان محمد هاشميان احد زعماء الجناح المتشدد في النظام «ان جميع مشاكل الامة الايرانية تاتي من الشيطان الاكبر واليوم نحن نشعر بالحزن الشديد تجاه الامة العراقية» .

وطالب القادة الايرانيين بدعم امة العراق المستضعفة .

سيحترق بوش باوهامه وينتصر العراق العظيم

لقد سقط بوش مرة اخرى تحت وطاة اوهامه الشريرة والمدمرة وحساباته التي قادته الى منزلق شن الحرب العدوانية السافرة ضد العراق .. متصورا انه بذلك يمكن ان يفتتح عهدا جديدا من الطغيان المتفرد الذي يسيطر من خلاله على المعمورة كغنيمة سهلة .. ويقرر مصير البشر في حاضرهم ومستقبلهم .. ويتدخل في شؤون الشعوب والامم ويختار لها حسب هواه ومشيئته ما يرتضيه هو لها من خيارات .

وعلى طريق الشر هذا صار الهدف الاول الذي يداعب مخيلة بوش لارضاء المؤسسات الاميركية الامبريالية وشراهتها التي لا حدود لها ، تمرير الطغيان الاميركي والوحش الجديد الذي يريد التهام العالم باسره من باب الشرعية الدولية بعد ان حولها الى مجرد العوبة رخيصة في يده . واصبح يصمم العدوان ضد العراق ويضع له العناوين التي تمكن هذا الوحش النهم من ان يضع مخالبه على رقاب ملايين البشر .. ويامر وينهي ويسلب ثروات وخيرات القارات الخمس .. ويصادر ارادة الدول والشعوب والامم الحرة دون رقيب او حسيب .

وتحت التهديد والوعيد وفرض العقاب والابتزاز وتقديم الرشاوي والتلويح بالمغانم ، استطاع بوش ان يبني شكل الوحش متعدد المخالب .. ووضع له عنوان (التحالف الدولي المناهض للعراق) يخترق كل المقيدات المتبقية ويستخدم القوة الغاشمة ويشن الحرب العدوانية ضد العراق .

وهكذا فان رهان وحسابات بوش لاخراج شكل ومضمون الوحش الاميركي الجديد وفرض سيطرته على العالم دون منازع تجسدت كلها في هذه المرحلة بهدفه الشرير لضرب العراق .

لانه بات متاكدا بان العراق الجديد هو اليوم اقوى حلقة ناهضة ومشرقة في حياة العرب ، والقوة المؤمنة بالحق والمبادىء التي اعلنت رفضها القاطع للهيمنة الاميركية .. ومنعت الوحش النهم من ان يربض فوق ارض العرب ليصادر حقوقهم ويلتهم ثرواتهم النفطية .. ويترك الامة العربية تحت طائلة المزيد من الظلم والقهر ولآجال طويلة قادمة .

ولهذا فان بوش راهن على استنفار كل ما اختزنه الارث الاستعماري وما هو خبيث وشرير وحاقد في الغرب .. واضطر اضافة لكل ذلك لحشد كل اعوانه وعملائه ، والذين خارت نفوسهم الضعيفة والوضيعة امام سطوة الطغيان الاميركي من الحكام العرب وارتضوا الذل والهوان لهم ولامتهم .

وقد افرزت المنازلة الكبرى رغم كل العناوين المضللة التي تستر بها بوش عدو الله والانسانية ، اصطفافا جديدا يجسد العراق فيها الحق والايمان كله من جهة .. وتمثل الولايات المتحدة الشر والكفر كله من جهة اخرى .

هذه هي الصورة الحقيقية للمنازلة الكبرى التي اقدم بوش بعدوانه الجوي الغادر على العراق على استكمال ما تبقى فيها من صفحات .. وهي بداية لمنازلة تاريخية من طراز متفرد لن يشهد العالم مثيلا لها .. يتم فيها بعون الله وباقتدار جحافل العراق والجمع المؤمن تهشيم الوحش الاميركي الجديد .. وملاحقة مخالبه وامتداداته في كل زاوية من المعمورة .

ان بوش سيكون غارقا في الوهم القاتل حتى اذنيه ان هو تصور انه سيكون قادرا على تصميم المنازلة وفق ما يريده ويتمناه . فعندما يحين الوقت المقرر والمحسوب وتنتفي كل المقيدات سينطلق الغضب العارم الى اقصاه وتتقدم جحافل الحق والايمان لتحرق الحشود المعادية وتقطع رؤوس الخونة الاذلاء وتحرر فلسطين العزيزة وشعبها المظلوم .. وتضع الثروة في خدمة الامة والانسانية في الاتجاهات والسياقات الصحيحة والعادلة .

ان النصر العظيم لجمع الايمان والحق قادم لا محالة بعون الله .. وسيحترق بوش ومن يقف معه في خندق العدوان باوهامهم وحساباتهم .. وستشهد ارض العرب والاسلام الانهيار الكامل والحاسم لجمع الاشرار وسيغطي شعار ..

ما احلى النصر بعون الله بكل ساحات المنازلة .

الثـــورة

السيد الرئيس القائد صدام حسين يبعث برسالة الى بوش

القوة المؤمنة في العراق لن يكسرها جبابرة الكفر وستزداد قوة

اهمل بوش كل الفرص التي فتحناها امامه وفي [illegible] مبادرة ١٢ اب

نرى بان يترك بوش للعرب ان يحلوا شؤونهم [illegible] شؤونا اخرى

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة الى بوش وقد كتبت صباح يوم السادس عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ ودققت من مجلس قيادة الثورة في اجتماعه المسائي ليوم ١٦/ كانون الثاني/ ١٩٩١ وفي ما يلي نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

من صدام حسين
الى بوش عدو الله .. وزميل الشيطان

استمعت ومعي شعب العراق المجاهد العظيم .. استمعت بصورة تفصيلية الى تصريحاتك الهستيرية التي تهدد بها العراق بالويل والثبور وعظائم الامور وتهدد بالعدوان والتدمير .. ان لم يستجب لشروط الاذعان التي تريدونها خسئتم وخاب فالكم وقد استمرأتم اسلوب المخاطبة هذا واعجبتكم عنجهيتكم من خلاله وانتم تخاطبون شعبنا وامتنا بعد ان وضعتم الله خلف ظهركم وزاملتم الشيطان او ان الشيطان قد اصبح سيدكم هو والاموال التي انفقها فهد والغادرون من حكام الخليج ولانكم على ما يبدو تقيمون الوزن الاساس للاعلام والحرب النفسية قبل بدء المنازلة ارخيتم العنان لانفسكم فرحتم تقرعونها بالمزيد من التهديد والوعيد لشعب العراق العظيم متوهمين انكم قادرون بهذا الاسلوب ان تخيفوا هذا الشعب المؤمن الصابر المجاهد وقواته المسلحة البطلة .. ولم ينصحكم احد او انكم لم تاخذوا بنصيحة احد من الذين يعرفون تاريخ وتراث شعب العراق والامة .

اذ لو انكم عرفتم بما فيه الكفاية تاريخ الشعب والامة وعمق التراث الذي يشكل الاساس في بنائها الشامخ لما اوغلتم في تعداد قطع الاسطول في بحريتكم وسلاح طيرانكم ولادركتم ان البناء النفسي لابناء امتنا وايمانهم القدري ومنهم شعب العراق العظيم قائم على ما امنوا به اساسا من قول الله الواحد الاحد وان الله سبحانه وتعالى لايحب ان يقاتل المؤمنون تحت عوامل الشعور بتفوق العدد فحسب في صفوفهم على صف الكافرين والفجار والمعتدين وهكذا لام الله سبحانه وتعالى وعزز المؤمنين الذين قادهم محمد بن عبدالله في احدى معاركهم في صدر الرسالة يوم قال العزيز الحكيم (ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن شيئا) ولان الله يريد اعتماد المؤمنين اساسا على الايمان والتوكل على الله فلم ينصرهم في معركة حنين بعد ان اعجبتهم كثرتهم ولكنه سبحانه نصرهم في بدر عندما كانوا قلة نسبة الى جيش المشركين والكفار فجعل ذلك درسا لهم ولذريتهم من بعدهم ومع ذلك فقد نسيت يا بوش انت ومن والاك ان الله سبحانه قد اوصانا بان نعد العدة في اية منازلة للكفر والظلم والطغيان بعد التوكل على الله (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون بها عدو الله وعدوكم) .

وقد التزمنا افضل التزام بما اراد الله فاعددنا للمنازلة ما هو مشرف ان اردتم ذلك ودفعكم الشيطان اليها .

ولكننا مع ذلك عندما ندعو الى طريق السلام وتجنب الحرب فلاننا نلتزم ايضا بالمعاني التي اوصانا بها الله سبحانه وليس خشية منا من قوات الشيطان الذي ركب على منكبيك فاركبك راسك ويبدو انك تجهل تاريخ شعب العراق العظيم ومنه انه حارب جيش المستعمر البريطاني في معارك سنة ١٩٢٠ بالمكوار .. والفالة .. وليتك تعرف ما هو المكوار وما هي الفالة امام طوب الانكليزي الذي هزموه فغنبت وطابت اهزوجتهم المعروفة الطوب احسن لو مكواري .

واصرارا من العراقيين على قيمهم التي يؤمنون بها رفضوا المرشحين الاخرين الذين تصوروا ان الانكليز هم الذين رشحوهم ليتربعوا على دست الحكم فجاء العراقيون بفيصل الاول ملكا عليهم وهو العربي من ارض الحجاز ولم يكن عراقيا .. كل ذلك فعله العراقيون في اطار الاصرار على مبادىء الوطنية ومبادىء الامة التي يؤمنون بها واصرارهم على اعلاء راية الله بوجه وضد راية الخيانة والعدوان والاستعمار والكفر فاذا كان هذا هو حال العراقيين في سنة عشرين وما بعدها فكيف تصورت ان التهديد يخيفهم ويرعبهم من مركز الكفر الذي تمثله .. وكيف توهمت انهم لن يتواصلوا مع تاريخهم وقيمهم مع ان دباباتهم هي كدباباتك او هي احسن من دباباتك ودبابات اعوانك وان طائراتهم هي كطائراتك .. والاهم بعد ان نستغفر الله انهم مؤمنون وانت كافر جاحد معتد اثيم .

ان العراقيين بالحضرة بوش يتذكرون ولاينسون هم ومن يقودهم اليوم ان الحسين هو جدهم وسيدهم وانهم الاحفاد البررة لهذا السفر الخالد من تاريخ الامة ويتذكرون ان الحسين عليه السلام وفي اطار مايؤمن به من ان الحق الى جانبه وان الله معه في منازلة القوى المضادة قد واجه الالوف بسبعين رجلا ممن اختاروا طريقه رحمهم الله جميعا .. فكيف يخافون وقد اصبحت قوتهم المؤمنة بالله على ماهي عليه .. ونستغفر الله مرة اخرى ان اخطانا في ميدان المقارنة لان الاساس في القوة هو ايماننا والاساس في ضعفكم هو كفركم .. ويتذكر العراقيون ومعهم يتذكر كل ابناء امتنا ان بغداد التي صغرت اليوم في عينيك اهداك الله لترى مايجب ان ترى بصورة صحيحة .. ان بغداد عاصمة العراقيين الجميلة المؤمنة ورمز الامة في المنازلة كانت في يوم لانراه بعيدا في اطار الاقتداء والتحقق كانت بغداد منارة الناس في الايمان والحضارة فاراد ان يتحدى احدهم بعد ان زلت قدمه عن الحق فتاه الطريق واسمه نقفور من الروم فكتب هارون الرشيد سيد بغداد والقائد الجمع المؤمن انذاك على رسالة نقفور واعادها اليه قائلا ..

بسم الله الرحمن الرحيم
من هارون امير المؤمنين ،
الى نقفور كلب الروم
قد قرات كتابك يابن الكافرة والجواب ماتراه دون ان تسمعه ..
والسلام ..

ان العراقيين والعرب وكل المؤمنين يرون كل هذا وقبل هذا والاهم منه انهم يذكرون الله كثيرا ويسبحون بحمده ويرفضون الظلم ولاينصاعون للطغاة الذين يمثلونه .

هذا هو جانب من تاريخ هذا الشعب المجاهد وامته العظيمة فكيف لم تذكروا الله فاستهنتم به فتصورتم ان التهديد يركعه امامكم وهو الذي لايركع الا لله الواحد الاحد ..

اننا في هذا لانريد مجرد ان نتفاخر عليكم في [illegible] جزء منا ونحن جزء منه وانما ذكرناه لنقول اننا مصممون بعون من الله ان نجعل الحاضر موصولا في معاني الفضيلة مع الماضي .. واننا في هذا لانقصد الا ماهو ايجابي مع شعب الولايات المتحدة الاميركية الذي تذكر واجباته الانسانية فخرج بعشرات الالوف منددا بسياستك العدوانية .

بعد كل هذا الا ينتابك تعذيب بقايا الضمير [illegible] الانسان الذي في داخلك رغم مجاورة الشيطان له ..

اقول الا ينتابك تعذيب بقايا الضمير فتنثني عن الشر بدلا من الوقوع في مهاوي اللعبة التي اعتمدتها واعتمدت عليها فاستمرات التهديد والوعيد بدلا من الولوج الى طريق الحوار والحكمة التي تفضي الى السلام .

فاتق الله وتسحب جيوشك وجيوش [illegible] من ارض مقدسات العرب وفلسطين ذلك لان هذا هو الطريق الذي [illegible] ولبس غيره [illegible] لاتوقع شعوب الولايات المتحدة الاميركية [illegible] في [illegible] ومآسي الحروب العدوانية [illegible] العرب [illegible] هذا الطريق [illegible] قبل هذا الوقت [illegible] قبل [illegible] العدوان الذي [illegible] لا احد [illegible] من العراقيين او [illegible] بالحق [illegible] ان هذا هو الذي [illegible] امامكم [illegible] ولا جئناكم معتدين على بلدكم وشعبكم [illegible] الشيطان [illegible]

[illegible] مواجهة اميركا فحسب .

وانا وصف الايمان والمؤمنون يتقدمهم العراقيون نقول بانك وادارتك انما انتم في مواجهة عالم الفضيلة [illegible] في تدابيركم العدوانية وفي تهيئة الظروف والاسباب [illegible] العدوان والحرب ويكفي الحصيف نظرة خاصة [illegible] [illegible] الذي وصلت اليه عزلتكم في عالم الشيطان والرذيلة والعدوان والكفر .. ومثل هذا العالم ليس عالمنا ولايشرفنا اي من عوامل الدنيا التي تؤمنون بها فضلا عن قيم الله سبحانه التي [illegible] هذا او ان تكون جزءا من عالمكم او ان [illegible] العدواني [illegible] في الذي

حصل ليكتشفوا انك تعيش وسط عالم صنعته لنفسك بالاموال والتهديد وحب التدمير والايذاء .. بعد ان صرفت الكثير على الذين شاركوك الجريمة في هذا العالم الذي صنعته لنفسك لتحرقه بعد ذلك كما فعل نيرون .

ان عالمك هذا الذي تتمشدق في الحديث عنه ماكان ليكون وفق الذي حصل لو لم تصرف عليه الكثير من اموال اميركا واموال الشعب في السعودية واموال الاخرين الذين تجبرهم او تامرهم على دفع مايجب عندما تهددهم بمصالحهم الاقتصادية ومستقبلهم السياسي واذا كنت تتصور ان ذلك غير معروف فانت واهم ولتعد لتعد معك اسماء الدول التي دفعت بجيوشها على ارض مقدسات المسلمين وليجب شعب الولايات المتحدة الاميركية وشعوب العالم على تساؤلنا من منهم لم تدفع له او يدفع له فهد وقارون الكويت .. ومن منهم لم يتسلم الذي طلبه من سحت حرام واي من الدول التي صوتت على قراراتك في مجلس امنك بالعدوان ضد العراق ولم تستفد من الجريمة او لم تقبض عنها مايملا بطنها بالنار .. انت وزبانيتك يؤرقكم عالم الخيرين المؤمنين بالله وكتبه ورسله واليوم الاخر الذي يتضامن بالاقناع ويشيد عوامل التضامن فيه على اساس الاقتناع والايمان بالله الواحد الاحد وحقوق المعذبين في الارض الصابرين على ظلمك وظلم عالمك البغيض .

ويبقى ان اقول لك بوضوح قد يفيد من يفيده ليفكر قبل الاقدام على الجريمة اننا نعرف انك قد تفكر في ضربات جوية فحسب على منشات العراق وضد الشعب فيه اذا ماقادتك حساباتك ان ذلك وحده يستجيب لشعار الحرب الخاطفة التي تنوه عنها واذا ماكان هذا تفكيرك على امل ان العراق يخضع بعد الضربات الجوية وظهور سماسرة السياسة وتجارها ليدعون الى وقف القتال والمساومة وتتصور ان ذلك ممكن بما فيه امكانية تحييد القوات البرية فانك ستكون واهما وسوف يضعك وهمك في مازق كبير .

اننا نقول لك باسم الله وباسم شعب العراق وباسم الامة ان هذا الهوس الذي في راسك والذي تريد اطلاقه ليسعى سيقضي عليه صمود المؤمنين بقدراتهم التي باركها الله وعند ذلك فلن يكون بمقدورك ان تحدد ميدان المعركة وصنوف الاسلحة التي تشترك او تستخدم فيها واذا كنت قادرا على ان تبدا العدوان والحرب فلن تكون بعد الخطوة الاولى التي تخطوها فعليا على هذا الطريق المجنون قادرا على ان تحدد ميدان المنازلة ونوع صنوف الاسلحة التي ستشترك فيها وزمنها وعند ذلك ستجد ان سلاح الطيران الذي تعول عليه في تفكيرك للحرب الخاطفة لن يكون وحده في المعركة وستطول المعركة وتسفح فيها دماء غزيرة وستكون (اسرائيل) ابنة الاشرار في اميركا تحت المطرقة وسيتقلص دور سماسرة السياسة الذين تفكر بانهم سيتقنون خطتك ليجعلوا حربك خاطفة .

ونقول من خلالك لفهد باعتبارك قد اصبحت سيده وصاحب النهي والامر في مملكته وشعبه وبالاسف نقول لفهد باننا ولغاية هذه اللحظة لم نستخدم الجيش عليك ولكن بعد ان تستخدم جيوش الكفر علينا سيغدو بعد ذلك كل شيء ممكنا من جانب شعبنا تجاهكم وسيكون ظهيرنا القريب الشعب البطل في مملكة آل سعود شعب الحجاز ونجد شعب مكة والمدينة المنورة والطائف ونجران والظهران وكل المدن والقرى والبوادي الاخرى وشعب المنطقة الشرقية الشقيق الذي وضعتموه ووضعتم ثروته تحت حراب الاجنبي بعد ان امعنتم في ظلمه وعند ذلك لن تفيد النادمين ندامتهم وفي كل الاحوال فان القوات الاميركية سترحل وستتغير الظروف والاحوال والمواقف .. ولكن الذين يريدون العيش في ظل مجاورة شريفة عليهم ان يدركوا ان شعب العراق وشعب نجد والحجاز سيبقون متجاورين وان القوة المؤمنة في العراق لن يكسرها جبابرة الكفر وستزداد قوة باذن الله .

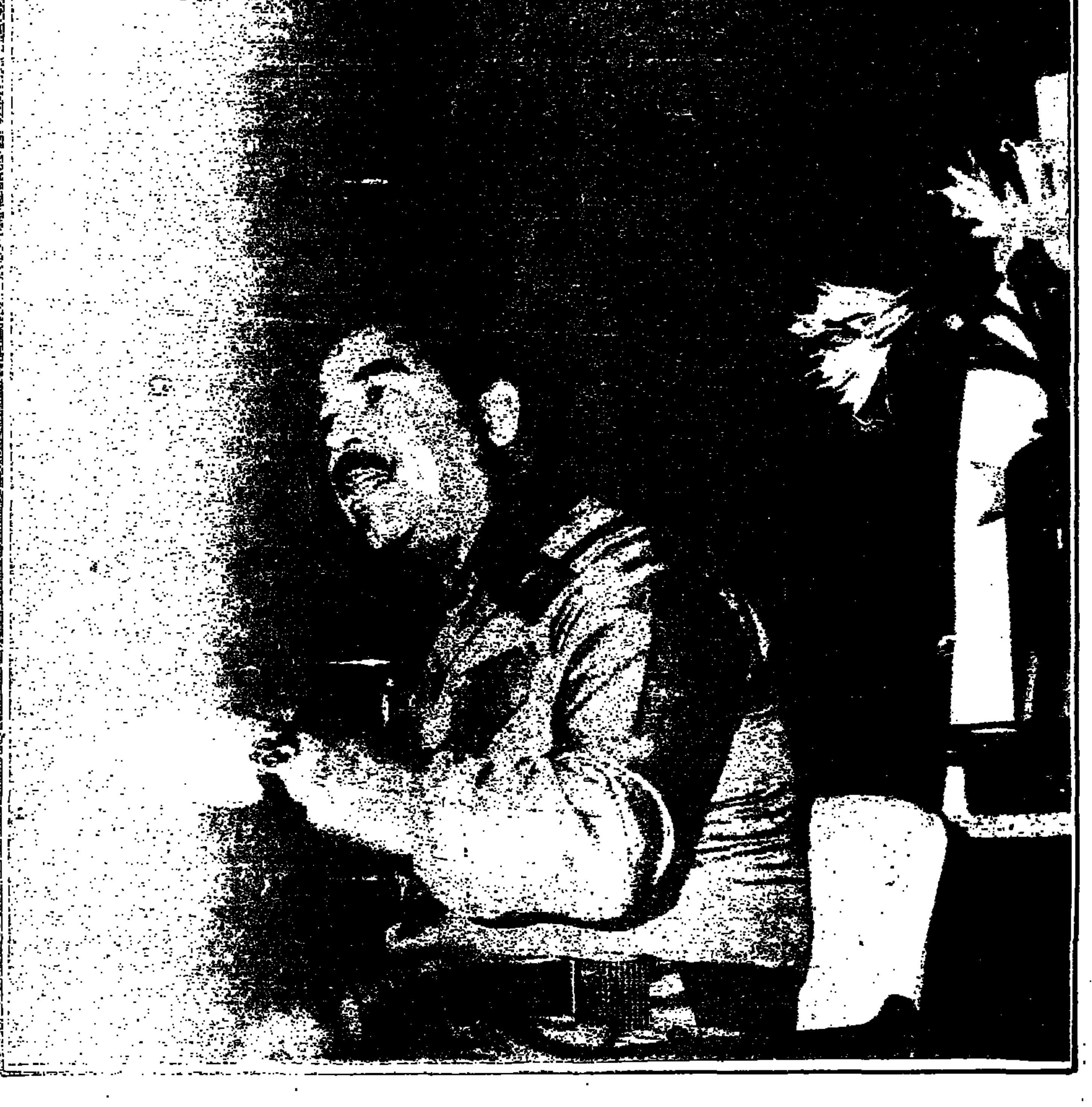
بقي ان نقول في هذه الرسالة للشعوب الاميركية ايضا ان بوش قد دفع بالامور لتصبح وفقا لاعتباره وشعوره وكانها منازلة شخصية وبذلك .. اهمل كل الفرص التي فتحناها امامه وفي مقدمة تلك الفرص مبادرة الثاني عشر من اب التي لو استفاد منها لخرج من المازق وهو يحافظ على ماء وجهه ولكنه بعد ان دفع الامور الى هذا المازق فلا نظنه قادرا على ان يتعامل بموضوعية وقد برهن لقاء جنيف على ذلك .. وكل الذين يعمل بوش على ارسالهم الى العراق ما ان يتركوا العراق حتى يقول مايفيده في تكتيكه العدواني الذي وقع اسيرا له ليدفع الامور في طريق مسدود تبرر له عدوانه وعدوانيته .

[illegible] ومن اجل ان لايحرق بوش العالم كما احرق نيرون روما فاننا نرى بان يترك للعرب ان يحلوا شؤونهم كما حلوا شؤونا اخرى كانت قد حصلت بينهم من قبل وان يسحب بوش جيوشه وجيوش حلفائه من ارض مقدسات العرب والمسلمين او ان ينظر الى مبادرة الثاني عشر من آب عام ١٩٩٠ التي تقدمنا بها نظرة جديدة مسؤولة لا كما فعل المسؤولون في الولايات المتحدة الاميركية عندما صرحوا ضدها قبل ان يطلعوا على نصها الاصلي وبعد ساعتين فقط من صدورها .

والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

عبدالله المؤمن صدام حسين
في ١٩٩١/١/١٦
[illegible] الاخرة/ ١٤١١ هـ

هكذا من الاصل



■ نقول لك ان هذا الهوس الذي في رأسك وتريد اطلاقه يقضي عليه صمود المؤمنين

■ الله اوصانا ان نعد العدة في اية منازلة للكفر والظلم والطغيان

■ لم نهدد ارضكم ولا جئناكم معتدين على بلدكم وشعبكم بل جئتمونا [illegible]

■ لن يكون بمقدورك تحديد ميدان المعركة وصنوف الاسلحة [illegible]

■ ستكون « اسرائيل » ابنة الاشرار في اميركا تحت المطرقة

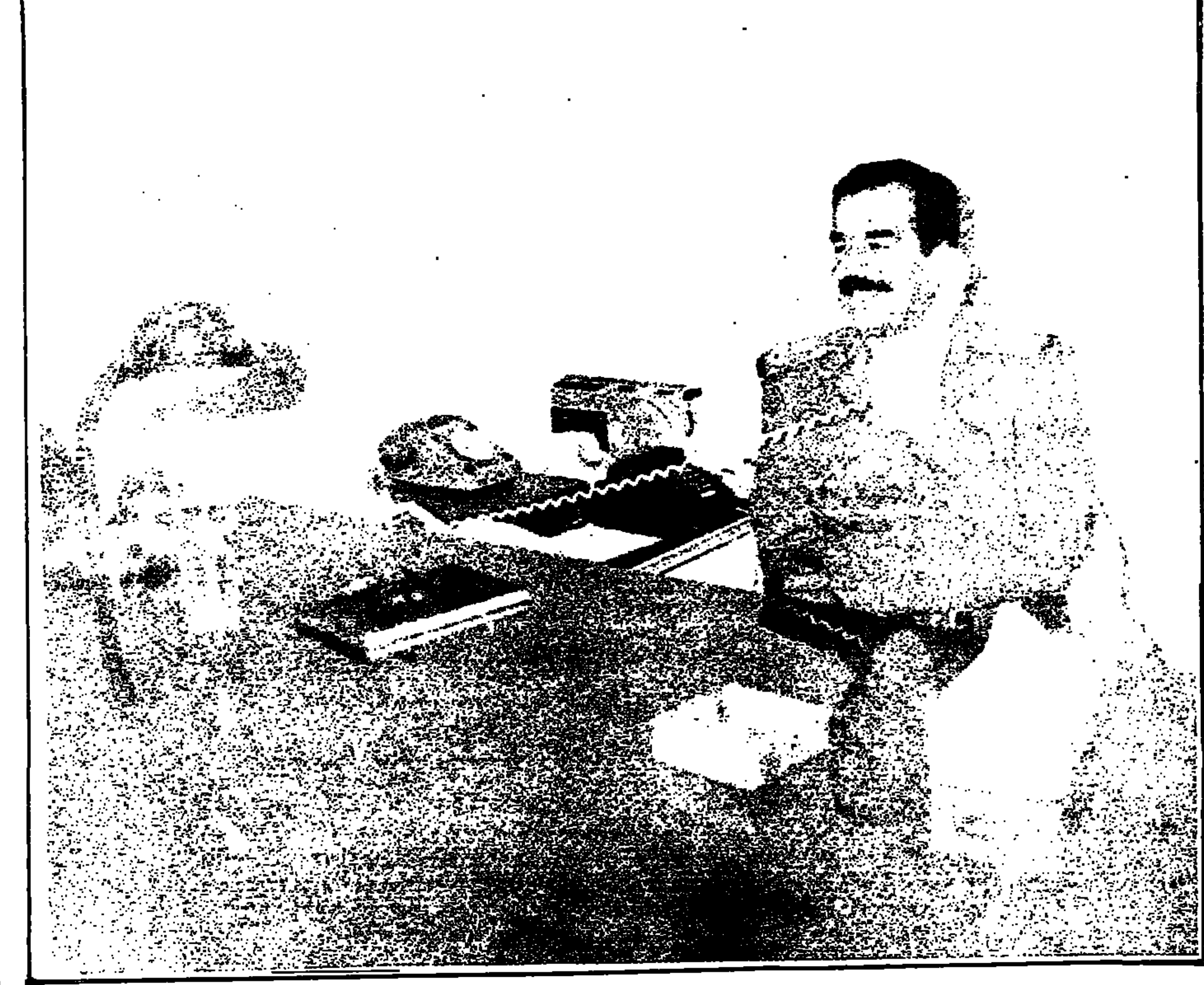
هكذا في الاصل





لقطات مصورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تفقده لشعبه المجيد في بغداد عاصمة المجد وزيارته لقيادة القوة الجوية والدفاع الجوي











الرفيق حسن علي يحضر ندوة لمستشاري افواج الدفاع الوطني

عقدت في مدينة اربيل امس ندوة لمستشاري افواج الدفاع الوطني في منطقة الحكم الذاتي .

واشاد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمته خلال الندوة بالمعنويات العالية لمستشاري ومقاتلي افواج الدفاع الوطني في الذود عن حياض الوطن وحماية العراق العظيم .

وقال ان المرحلة الراهنة التي يتصدى فيها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمخططات الامبريالية والصهيونية تستدعي المزيد من الجهد لافشال تلك المخططات .

واضاف ان القرارات الجائرة التي اصدرها مجلس الامن ضد العراق لن تزيد العراقيين الاشاوس الا عزما على مواجهة الاعداء والحاق الهزيمة بهم .

وجدد المشاركون في الندوة البيعة والعهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على الدفاع عن الوطن حتى تحقيق النصر المؤزر على الاعداء .

طلبة مورشيوس يؤكدون مساندتهم للعراق

جدد طلبة وشباب عموم مورشيوس وقوفهم ومساندتهم الكاملة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لدحر الهجمة الاميركية الصهيونية الاطلسية .

وقال السيد ن . بوسونديسال رئيس مجلس شبيبة عموم مورشيوس في رسالة تلقاها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان السيد الرئيس صدام حسين هو القائد الوحيد من دول العالم الثالث الذي استطاع ان يقف بحزم وشدة امام التهديدات الاميركية الامبريالية .

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين هو النموذج الذي ستقتدي به الاجيال في دول العالم الثالث للوقوف بوجه محاولات الامبريالية في دولهم .

نساء العرب يحيين سفينة السلام

حيا الاتحاد النسائي العربي العام باسم النساء العربيات في كل مكان رسل السلام الذين كانوا على متن سفينة السلام ابن خلدون لمناسبة وصولها الى بر الامان.. العراق العظيم .

واكد الاتحاد في بيان اصدره امس ان رسل السلام الذين تحدوا اساطيل العدوان وكل الصعوبات والمضايقات رفعوا اصواتهم عاليا رفضا للحرب

ولترتفع دوما رايات المحبة والسلام في العالم اجمع .

واع

مليون دونم تمت زراعتها في واسط

بلغت مساحات الاراضي الزراعية المؤجرة للفلاحين والمزارعين في محافظة واسط مليونا و٣٨٣ الفا و ٥٣٧ دونما فيما بلغت مساحات الاراضي المتعاقد عليها وفق القانون ٣٦٤ لسنة ١٩٩٠ ٢٢٠ الفا و ٣٤٠ دونما بينما بلغ عدد المزارعين المتعاقد معهم شخصيا الفا و٢٦٢ مزارعا .

اخبار المحافظات

بلغ عدد النساء المتطوعات لمختلف المهمات القتالية والتعبوية في محافظة واسط (٤٩) الفا و ٩١١ متطوعة .

وقالت رئيسة فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة لمراسل وكالة الانباء العراقية ان المتطوعات توزعن بواقع (١٥) الفا و ٩٦٠ متطوعة للعمل في مجال الدفاع المدني و ١٤ الفا و ٥٢٢ متطوعة للتدريب على السلاح فيما بلغ عدد المتطوعات للعمل في المستشفيات كمتبرعات بالدم ١١ الفا و ٥٨٢ متطوعة .

ومن جهة اخرى انهت ٦٥ مواطنة دورة في الدفاع المدني استمرت ثلاثة ايام تلقين خلالها محاضرات عملية ونظرية في الاسعافات الاولية واخماد الحرائق ومواجهة الحالات الطارئة .

الانبار

بدأت دائرة صحة محافظة الانبار بتطبيق نظام البطاقة الصحية في عموم مستوصفات ومستشفيات المحافظة .

واوضح مدير عام دائرة صحة المحافظة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة بان الدائرة قامت بتوزيع البطاقات الصحية على المواطنين من خلال فرق ميدانية عديدة شكلت في عموم المؤسسات الصحية واشار الى انه وبموجب هذا النظام سيتم الترشيد في استهلاك الادوية وعدم الهدر في التوزيع مما سيسهل بالتالي تقديم افضل الخدمات العلاجية والوقائية لعموم مواطني المحافظة .

ومنحت مديرية الجنسية والاحوال المدنية في محافظة الانبار (٢٤) الفا و (٥٠٠) شهادة جنسية للمواطنين خلال العام الماضي .

كما منحت ٩٩٩ شهادة جنسية لطلبة المدارس من خلال الزيارات التي استهدفت ٢٢ مدرسة في عموم المحافظة اضافة لمنح ٧٤ الف بطاقة احوال مدنية للمواليد الجدد .

ديالى

انجزت الاجهزة الفنية المختصة في المؤسسات البلدية في محافظة ديالى خلال العام الماضي عددا من المشاريع الخدمية والبلدية في اقضية ونواحي المحافظة بكلفة اربعة ملايين و ٧٨٦ الف دينار ففي قضاء بعقوبة تم تبليط العديد من الطرق الداخلية والعامة وصب ستة الاف و ٣٣٥ مترا مربعا من الارصفة الجانبية وتبليط طرق ناحية بني سعيد بكلفة مليون و ٤٣٦ الف دينار .

وتم في قضاء المدائن تبليط طرق بلغت مساحاتها مليونا و١٣٩ الفا و ٩٠٠ متر مربع وصب ٨٠ الف متر من الارصفة .

وتوزعت هذه الاعمال على مدينة النهروان وناحيتي الجسر والوحدة بكلفة ثلاثة ملايين و ٢٤٥ الف دينار .

كما تم صب الارصفة الجانبية للشوارع في قضاء المقدادية بكلفة ٤٥ الف دينار .

وعقد في محافظة ديالى امس اجتماع لرؤساء الدوائر الخدمية والاتحادات والمنظمات الجماهيرية بالمحافظة لمناقشة دورها في المرحلة الراهنة .

واكد السيد خضر عبدالعزيز محافظ ديالى اهمية تكثيف الندوات لتوعية المواطنين بواجبات واعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية والمشاركة بدورات التدريب على السلاح .

واشار الى ضرورة قيام رؤساء الوحدات الادارية في اقضية المحافظة بالمتابعة الميدانية للاجراءات المتخذة لمواجهة الحالات الطارئة .

وحضر الاجتماع الرفاق اعضاء قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ذي قار

وانجز فلاحو ومزارعو محافظة ذي قار حراثة جميع الاراضي المقرر زراعتها بمحصولي الحنطة والشعير ضمن حملة الاستزراع الشتوية الحالية والبالغة مساحاتها ٨٠٣ الاف و ٨٩١ دونما .

وقال السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار بانه تم انجاز كل ما يتعلق بزراعة المساحات المذكورة حيث تبذل جهود كبيرة من قبل اللجنة العليا واللجان الفرعية لغرض تحقيق انتاج كبير في هذا الميدان تجسيدا لطموحات السيد الرئيس القائد صدام حسين ومن ثم الرد على عدوان النظام الاميركي المتمثل بفرض الحصار الاقتصادي على قطرنا العزيز .

تقرير حول وحدة العقم .. وطفل الانابيب في مستشفى العلوية

تعد وحدة العقم وطفل الانابيب في مستشفى العلوية للولادة وحدة متكاملة من ناحية التجهيز والمستلزمات والملاك الطبي والتمريضي المتدرب .

وستقبل الوحدة المريضات المحالات من مركز العقم اللواتي يمكن ان يستفدن من عملية الاخصاب خارج الجسم حيث يتم تنظيم اضبارة معلومات للزوجين حال دخول المريضة الى الوحدة واجراء الفحوصات على الزوجين من قبل فريق طبي متخصص تشمل فحوصات مختبرية وشعاعية حسب مواعيد ثابتة لغرض التحري عن مسببات وعوامل العقم وتحديد التشخيص النهائي .

وتتكون وحدة العقم وطفل الانابيب من (٢٠) سريرا لاستقبال المريضات الخاضعات الى برنامج طفل الانابيب (الاخصاب خارج الجسم) .

كما تستقبل ايضا المريضات من أجل اجراء استكشاف الحوض (الرحم والانابيب والمبايض) بواسطة فحص الناظور التشخيصي والقيام بعمليات جرف الرحم التشخيصي وفحوصات بواسطة السونار المهبلي لمتابعة تحفيز المبايض من اجل سحب البويضات للتلقيح والاخصاب الخارجي واجراء عملية تصنيع الانابيب بالعمليات الدقيقة (جراحة الانابيب الرحمية) .

واثمرت الجهود المبذولة في وحدة العقم وطفل الانابيب في مستشفى العلوية للولادة عن تحقيق الحمل لاحدى عشرة مريضة ولدت خمس منهن واجهضت اثنتان فيما يؤمل ان تتم ولادة الاربع الاخريات خلال الشهرين الثاني والرابع من العام الحالي .

كما تقدم الوحدة خدماتها لعدد كبير من العوائل نتيجة المعالجة بالتقنيات الحديثة المتوفرة لديها .

ومن خلال الاحصائيات المتوفرة .. اثبتت الوحدة مواكبتها للمراكز العالمية المماثلة من حيث تقنيات المعالجة ونسب النجاح المتحققة في عمليات الاخصاب خارج الجسم (طفل الانابيب) .

واع

العرب يقولون كلمتهم

النصر لنا ..

سيبقى العراق العظيم طليعة النضال للامة العربية . ولتعلم الدنيا ان العراق العظيم قادر على سحق العدوان في المنازلة الكبرى .. وسيغير العراق مجرى تاريخ الامة العربية الى الافضل لترتقي الى مكانها الطبيعي الذي كانت بغداد طليعته دوما في الماضي وفي الحاضر بعون الله وهمة النشامى من صناديد العراق العظيم . ان الحشد الاميركي هذا ومن حشد معه من دول اجنبية وعربية يحكمها خونة سيهزمون وسيعودون الى بلدانهم اشلاء ممزقة وسيبقى راس العراق العظيم مرفوعا لان العراق على حق والحق يعلو ولا يعلى عليه . وسيرتفع علم الله اكبر عاليا بقيادة القائد الملهم السيد الرئيس صدام حسين .

وفي مرحلة ما بعد الحرب .. المرحلة التي ينتظرها كل عربي .. هذه المرحلة التي ستعيد للعرب عزتهم ومجدهم وكرامتهم وستتحطم هيبة هذه الادارة الاميركية الحمقاء والقوى المتحالفة معها لتشرق شمس النصر في سماء العراق العظيم هذه الشمس التي ستضيء سماء الامة العربية والاسلامية الى الابد وسيافل الضوء الاميركي الملوث بالعار والهمجية الى غير رجعة .

والنصر لنا والله اكبر

المهندس زياد الحنبلي
عمان - الاردن

الله اكبر .. الله اكبر وليخسأ الغادرون

«الثورة» تلتقي بابناء شعبنا وهم يواجهون العدوان الاميركي الجبان

● كلنا جنود خلف راية قائد الجمع المؤمن صدام حسين

ما ان شن الغادرون عدوانهم على قطرنا الحبيب حتى نهض الشعب كل الشعب - وكما هي عادته - ليواجه العدوان وليقوم كل بواجبه في هذه المنازلة التاريخية الكبرى ..

وهكذا فقد كانت كل القلوب متجهة نحو القائد لتجدد قسم التضحية .. قسم النضال من اجل العراق ومن اجل الامة .. وليخسأ الغادرون فقد اعلن الشعب وباسم الله وباسم الوطن وباسم الشعب وباسم القائد

ان الله اكبر الله اكبر قد جاء يوم النصر الموعود

وفي هذه اللحظات التاريخية من حياة شعبنا وامتنا التقت «الثورة» بعدد من المواطنين الذين توافدوا على المقرات الحزبية وانتشروا في الشوارع معبرين عن استعدادهم للتضحية ومواجهة العدوان واصرارهم على التصدي لقوى العدوان والبغي حتى تحقيق النصر

لقاؤنا الاول كان مع الرفيق ضياء الصفار امين سر فرقة النصر العربي الذي قال لم نستغرب هذه الاندفاعة العظيمة والواسعة من ابناء شعبنا ففي الساعات الاولى للعدوان تدفقت جماهير الشعب على مقر فرقتنا ليعلنوا استعدادهم للمشاركة والاسهام الفاعل في معركة العز والشرف ام المعارك مطالبين تزويدهم بالسلاح لصد العدوان .. وتعزز هذا الاستعداد العالي للتضحية من خلال المجابهة المباشرة لطائرات الغدر والعدوان طائرات الولايات المتحدة الاميركية ودول الاطلسي واسهم كل منهم في التصدي للعدوان .

لقد جاءونا باعمار متفاوتة بين كبير في السن وشاب ومن شرائح اجتماعية مختلفة .. فقضيتنا عادلة واهدافنا واضحة كما ان ايماننا بحتمية الانتصار اكيدة لاننا على حق وصاحب الحق منصور حتما .

ان هذا الاندفاع العالي دليل ملموس اخر على ثقة الشعب الكبيرة بحقوقنا ودليل على الحب الكبير الذي يحمله شعبنا لقائد النهوض العربي الجديد وقائد الجمع المؤمن الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ونحن في اليوم الاول لمنازلة الحق والعدل نعلن عهد النضال والوفاء للرفيق القائد المناضل عز العرب صدام حسين وباننا سنكون الجنود الامناء يملؤنا الاستعداد الدائم للتضحية وفي كل الاحوال في سبيل قيم الامة ومبادئها .. ونقسم بكل قيم الارض والسماء باننا سنقاتل الاعداء اينما كانوا وفي اي وقت ومكان دفاعا عن الشرف والكرامة والعرض ولن ترهبنا طائراتهم ولا اسلحتهم .. وستبقى راية العرب التي يقاتل من اجلها العراق خفاقة لترمز لكل ما هو خير للامة وللانسانية .

المواطن منذر حمد جارالله قال .. الحمد لله الذي شرفنا بقيادة البطل التاريخي صدام حسين وبحمل راية الحق ضد الباطل .. ونحن نعيش الان ونتذوق احلى لحظات النضال بمواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني الغادر .. تحدونا راية حبيبنا وقائدنا المناضل صدام حسين .

وليخسأ بوش وحلفاؤه فالنصر للعراق وسيندحر العدوان .

الامة تنتظر انتصار العراق

اما المواطن صادق سالم محمد فيقول .. ما دمنا على حق فلابد ان يكون النصر حليفنا فالامة معنا وتنتظر اعلان انتصار العراق المؤكد في هذه المنازلة .. ونحن واثقون من اننا سندحر الغزاة ونطهر ارضنا العربية ومقدساتنا .. فطائراتهم لن ترهب شعب امن بالقضية وعاش من اجلها .. وها هو يوم النصر يعلن عن نفسه من خلال ثقة الشعب واصراره على التضحية وسيرى المعتدون وعملاؤهم من امثال فهد الخائن وحسني العميل من اي معدن هم العراقيون ..

والله اكبر والنصر لنا .

المواطن قرياقوش شمعون يبدا حديثه قائلا .. منذ ان سمعت صفارات الانذار خرجت الى الشارع حاملا سلاحي لصد العدوان ونحن على استعداد عال للتضحية حتى يتحقق النصر باذن الله .

ان ما اقدم عليه بوش يدل على مدى الخسة التي وصل اليها مع حلفائه المجرمين وهو دليل على بداية هزيمتهم التي سيذكرونها على مدى التاريخ .

بغداد .. منبر العز والكرامة

اما المواطنون يوسف احمد وسمير روفا وسامي ايشو يونان فقد قالوا .. لقد جاء الوقت الذي يجب ان نلقن فيه المعتدين دروسا لن ينسوها جراء جرائمهم بحق شعبنا وامتنا .

واننا والله لواثقون من النصر وواثقون من قدرة جيشنا البطل على تلقين كل من تسول له نفسه الاعتداء على اراضينا الدروس البليغة ليتعلم بوش وعملاؤه الصغار امثال فهد وحسني من خلالها احترام ارادة الشعوب وحقوقها .

وسنمزق طائراتهم بكل ما نملك من اسلحة وستبقى بغداد العروبة زاهية بقائدها ومنبرا للعز والكرامة .

لقد جرب بوش وحلفاؤه كل وسائل الحرب النفسية التي حاولوا بها ارهابنا ولكنهم فشلوا وان عدوانهم الغادر لم يكن مفاجئا لنا لاننا لم نكن نتوقع من الشرير بوش وعملائه غير الغدر والخسة والعدوان .. لكن الله معنا والحق معنا وسننتصر بقيادة فارس الامة ورمز عزها القائد المناضل صدام حسين .

واثناء تجوالنا بين المواطنين كان هنالك جمع من المواطنين العرب من السودان واليمن حملتهم النخوة والغيرة على التواجد مع الجماهير وليعلنوا عن استعدادهم للتطوع دفاعا عن حق العرب واهدافهم التي رفع رايتها العراق واصبح عنوانها ام المعارك لانها معركة مستقبل العرب ونهضتهم ضد اعدائهم .





يقول المواطن العربي عادل مصطفى محمد من القطر السوداني

ان اي عربي غيور لا يمكن ان يقبل بالتدخل الاجنبي .. وفي الوقت الذي دعت فيه القيادة السياسية في العراق الى ترك العرب ليحلوا مشاكلهم بانفسهم كانت الامبريالية الاميركية تزيد من سعار عدوانها ضد العراق .. فهدف العدوان هو العراق اولا واخرا لانه يمثل حالة النهوض ولانه اصبح مثالا للتقدم في المجال التقني والعلمي ومثالا للتصدي للمطامع الصهيونية .. وانا واثق من النصر وقد حضرت هنا ليكون لي شرف الاسهام مع اخواني العراقيين في التصدي للهجمات الغادرة ضد بلدنا الثاني العراق .

اما المواطن هادي سليمان من القطر السوداني الشقيق ايضا فيقول .. لابد لنا كعرب ان نحمل السلاح للاسهام مع العراق في الدفاع عن اهداف الامة العربية .. فالمعركة اليوم هي معركة الامة مع اعدائها وقد حمل رايتها السيد الرئيس القائد صدام حسين .. انها فرصة تاريخية نستعيد بها حقوقنا ونحن واثقون من النصر بعون الله لاننا اصحاب حق .

المواطن جمال عبدالله البعوة من القطر اليمني الشقيق بدأ حديثه قائلا .. عندما سمعت بالغارة العدوانية التي شنها جمع الكفر ضد اهل ابناء العراق لم استطع تمالك نفسي فاندفعت مع غيري من المواطنين لاطالب بحمل السلاح لاقف مع الشعب العراقي وقيادته الحكيمة بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين رمز عز العرب وحامل راية جهادهم ضد الصهيونية وان شاء الله اننا لمنتصرون وان يوم النصر لقريب .





طائرات الغدر تزيدنا تحديا وتلاحما

المواطنان عادل احمد زيد صالح وعبدالاله عبد الواسع الخضر من القطر اليمني الشقيق قالا ايضا : لم نقبل على انفسنا ونحن نرى العدوان ونرى جموع العراقيين تتزاحم لتؤدي واجبها ان نقف متفرجين .. فنحن كعرب ومسلمين ينبغي علينا ان نعبر عن ايماننا بحمل السلاح .. وقد خرجنا مع ابناء شعب العراق لنثبت للعالم بان طائرات الغدر لن تفت من عزيمتنا ولن تخيفنا واننا لن نحيد عن اهدافنا وان طائرات غدرهم تزيدنا تحديا وتلاحما .

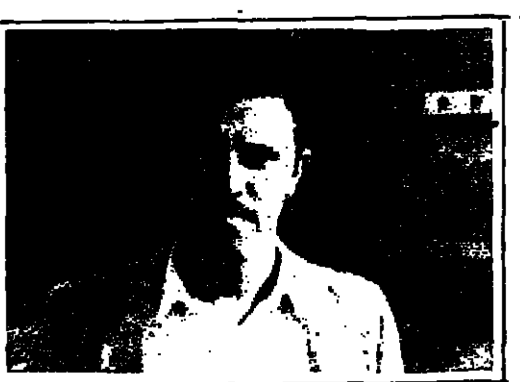
ويجب علينا ان نؤدي واجبنا ونقف في خندق واحد مع العراقيين وهم يتصدون للعدوان .. ونحن على استعداد للقيام باي دور يوكل لنا في هذه المجابهة الشريفة .. فايماننا بان العراق يدافع عن الكرامة العربية والحق العربي الضائع في فلسطين يحتمان علينا ان نكون مقاتلين من اجل الشرف والعز الذي ينتظر العرب .

الله اكبر الله اكبر والنصر للعراق وللامة العربية .

هذه هي روحية شعبنا الاصيلة .. بها انتصرنا في معاركنا السابقة وبها سننتصر في معركة الحق معركة الجمع المؤمن الذي يقود رايته الرئيس القائد المناضل صدام حسين ضد جمع الشر والكفر ومن تحالف معه .

فايماننا بقضيتنا وايماننا باهدافنا وثقتنا العالية بالنصر عناوين تملأ نفوس كل ابناء شعبنا في كل ارض العراق .. وسيبقى العراق محميا بجنده وشعبه ومنصورا بالله وبالقائد وبالامة العربية والمسلمين .

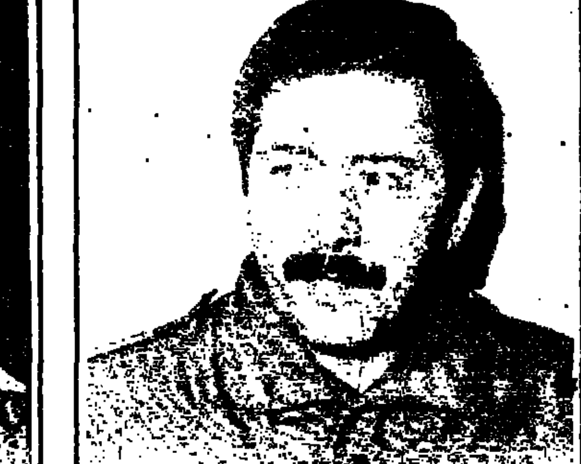
طارق عبد الجبوري
تصوير : يوسف الشمري



















هكذا من الاصل

في قاطع الدفاع الجوي الاول

نتحدى غربان اميركا

● سنبقى اولئك الابطال الاوفياء دفاعا عن الوطن من زاخو الى البحر

● هذا يومكم ايها العراقيون الاماجد .. فالمنازلة الكبرى بدات .. وام المعارك اعلنت ساعة صفرها ...

● هذا يوم جهادكم ايها المقاتلون الصناديد .. فالريح الصفراء اعلنت صفيرها .. واصوات غربان العدو باتت تسمع في هذا المكان او ذاك من عراقنا الحبيب ..

● هذا يوم المنازلة الكبرى .. وام المعارك بدات رحاها تدور وبدات اخبار الانتصارات تاتينا .. وهذا هو شان العراقيين في كل منازلة وفي كل معركة .. فكيف اذا كانت المنازلة مع قوى الشر/ البغي مع اميركا وحليفاتها .. وكيف اذا كانت المعركة هي ام المعارك حيث يخوض العراقيون الاماجد اليوم شرف المنازلة دفاعا عن الارض والكرامة دفاعا عن الكويت محافظتنا التاسعة عشرة ..

● هذا يوم المنازلة .. وهذا يوم الانتصارات ايضا .. فبالامس سمعنا ان عددا من طائرات العدو اسقطت من قبل دفاعاتنا .

الـ ..(الثورة) تابعت همة ونشاط رجال مقاومة الطائرات الاماجد والتقت بعدد من مقاتلي قاطع الدفاع الجوي الاول الذي كان له شرف الاسهام في اسقاط احدى طائرات العدو ..

● المقاتل علي حسين امر احدى وحداتنا المقاتلة في مقاومة الطائرات تحدث قائلا :ـ

ـ ان مقاتلينا الابطال كانوا متهيئين لهذه المنازلة .. لذا ما ان بدات طائرات العدو باختراق سمائنا العزيزة حتى انطلق الغضب العراقي من كل مكان .. وكانت نيران رجال مقاومة الطائرات تصيب طائرات العدو وتحيلها الى ركام منثور سواء في هذا القاطع او ذاك ..

اننا على استعداد تام لهذه المنازلة التي بداها بوش وبمساعدة عملاء الامة العربية امثال فهد وحسني ..

● وتحدث المقاتل عصمة سالم فقال :ـ

ـ سنكون دوما الرجال الاوفياء للدفاع عن هذا الوطن الحبيب .. وكلنا عيون يقظة للذود عن سماء الوطن لن نسمح لاية طائرة معادية من تحقيق اهدافها في النيل من عراقنا العزيز .. حيث ستلاحقها نيران العراقيين وغضب العراقيين حتى تحيل الطائرات المعادية الى ركام منثور ..

● المقاتل فياض زامل تحدث قائلا :ـ

ـ اننا هنا بالمرصاد لغربان العدو .. فمنذ ايام ونحن ننتظر وصولهم .. فايدينا على الزناد وعيوننا شاخصة الى السماء وهي تراقب الطائرات المعادية التي اقسمنا امام الله / امام القائد صدام حسين ان لانسمح لها للنيل من منشآتنا الحيوية ووطننا الحبيب .. ان مقاتلي الدفاع الجوي ستظل عيونهم تراقب السماء لاصطياد اية طائرة قد يغامر قزم فيها للنيل من كرامة العراق ..

● المقاتل يوسف متي تحدث قائلا :ـ

ـ نحن رهن اشارة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وكلنا بل كل الشعب العراقي هم الان مقاتلون للدفاع عن الوطن الحبيب .. وكيف لا وام المعارك بدات .. ومعها بدا النصر العراقي والعلم العراقي يرفرف عاليا حاملا مجد العراق وحضارته..

● الله ياهذا الوطن ..

● الله يارجال العراق النشامى .. هذا يومكم .. والكويت اصبحت ساحة المنازلة الكبرى .. فاضربوا بكل قوة ايها النشامى .. اضربوا بشدة اولئك الذين سولت لهم انفسهم النيل من عراقنا .. اما اولئك الذين سهلوا لهذه القوات الاميركية الاطلسية بالاعتداء على عراقنا الحبيب فسيكون حسابهم عسيرا من قبل الجماهير العربية التي ستطيح برؤوسهم العفنة ..

● المقاتل اسامة خضر تحدث قائلا :ـ

ـ ان العراقيين الابطال الذين تدربوا سنوات طوالا على شتى انواع الاسلحة والذين قاتلوا في مختلف الظروف والذين حققوا الانتصارات الرائعة .. هم اليوم يرسمون نصرا من نوع جديد ان المقاتلين الصناديد اقسموا ان تبقى راية العراق المطرزة بكلمة (الله اكبر) عالية خفاقة في سماء الوطن .. فهذه ارضنا الحبيبة في الكويت ستبقى محافظتنا التاسعة عشرة مهما حشدت اميركا من قوات ومهما ارسلت من طائرات معادية.. ونحن هنا بالمرصاد لاية طائرة تحاول النيل من سيادة وكرامة العراق ..

● المقاتل علاء عبدالله قال :ـ

ـ ان رجال مقاومة الطائرات الابطال .. الذين كان لهم شرف الاسهام في السنوات الماضية في صنع الانتصارات .. سيسجل له التاريخ في ام المعارك هذه الانتصارات الرائعة في اسقاط طائرات العدو التي تحاول النيل من عراقنا الحبيب .. اننا هنا ندافع عن سماء الوطن مع اخوتنا المقاتلين في الكويت التي اصبحت ساحة المنازلة الكبرى بين الحق والباطل .. بين المؤمن والكافر الكويت هو فرعنا الذي عاد الى اصله وتحول الى ساحة منازلة بين القوات العراقية البطلة وبين القوات التي جلبها خونة الامة العربية للدفاع عن عروشهم المهترئة .. فاين هم اولئك اصحاب الاقزام من غضبة الجماهير العربية .

اما راية العراق المنتصر فستبقى ترفرف عاليا مادام يمسك بساريتها البطل المقدام الرئيس المناضل صدام حسين .

وتحدث المقاتل صباح عبدالرحمن قائلا :ـ

ـ ان العراق الحبيب .. العراق البطل لن يرضخ لمطالب اميركا واعوانها .. فالعراق القوي بقائده المقدام وبجيشه الباسل وبرجاله الشجعان سيبقون يدافعون عن ارض وسماء العراق حتى يتحقق النصر في ام المعارك هذه المعركة التي بداها بوش وسيتحمل وزرها هو واعداؤه من الخونة العرب الذين باعوا ضمائرهم للاجنبي ودنسوا المقدسات الاسلامية .. العراق القوي برجاله ونسائه سيبقى في ساحة المنازلة الكبرى سيبقى في الكويت الحبيبة ولن ترهبنا اساطيل العدو الجبان .. كما لن ترهبنا طائراتهم التي بدات تتساقط هنا وهناك من سماء العراق العزيز .

● ولاخيرا تحدث المقاتل طالب صادق فقال :ـ

ـ ان العراقيين سيحققون نصرهم الاكيد في هذه المنازلة الكبرى .. لاننا ندافع عن الحق ضد الباطل وندافع عن ارضنا الحبيبة ... لذا فان كل المؤمنين في كل الارض العربية هم مع العراق المناضل .. ان المقاتلين الصناديد اقسموا ان يدافعوا عن الوطن العزيز مهما حشدت اميركا واعوانها من اساطيل ومهما ارسلت من طائرات فالعراقيون يدافعون عن الارض نحن مؤمنون بان ارض الكويت هي محافظتنا التاسعة عشرة لذا فان عزيمتهم تكبر وايمانهم يقوى مع كل يوم يمر من ايام ام المعارك .. هذه المعركة التي سنصنع نصرها بعون الله بهمة العراقيين الاماجد ..

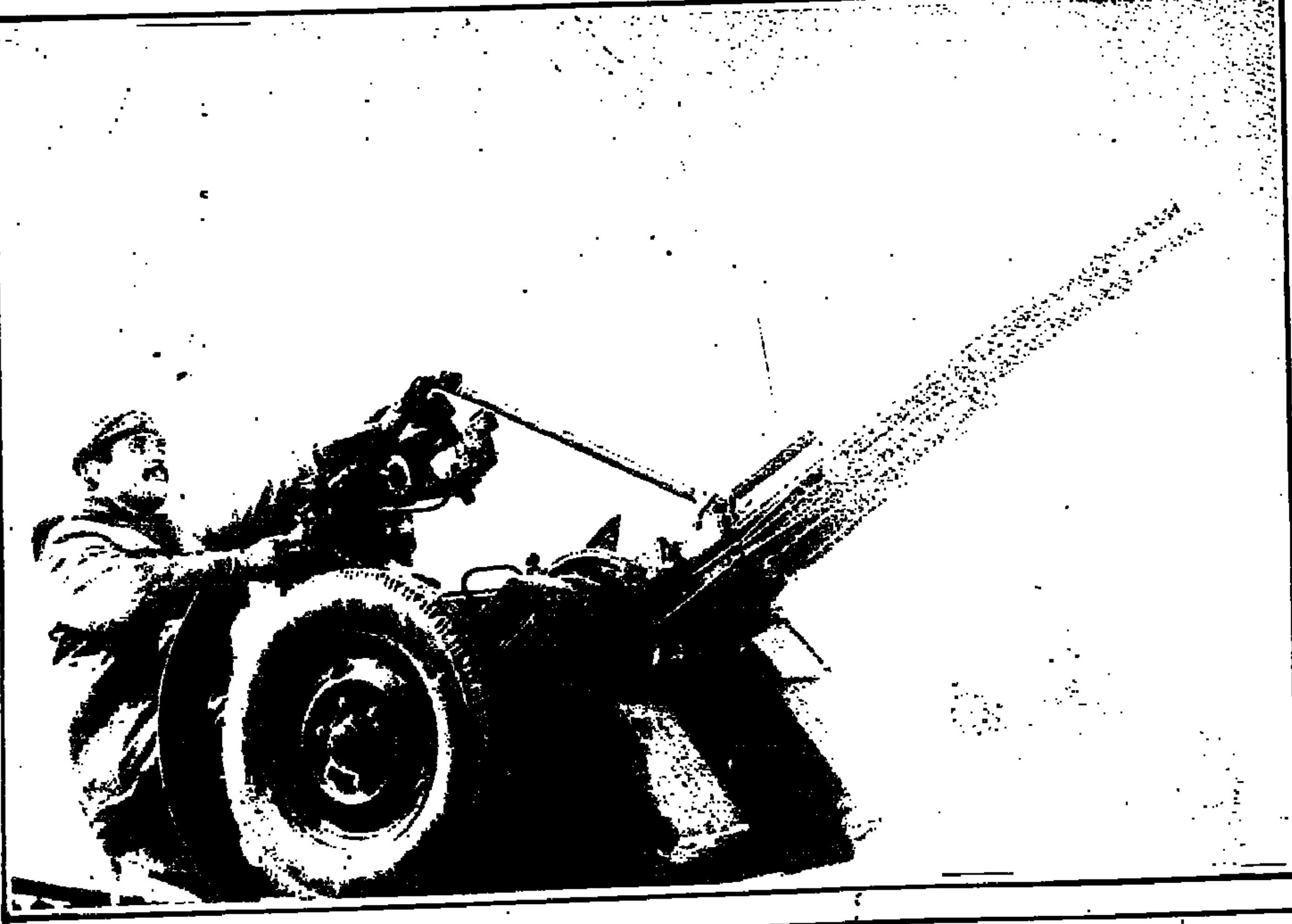
● هذا يومكم ايها الشرفاء العرب .. هذا يومكم ايها العراقيون .. فالمنازلة الكبرى قد بدات بين الايمان كله ممثلا بالعراق المناضل/بين الكفر كله ممثلا باميركا واعوانها من خونة الامة العربية .. هذا يومكم ايها المقاتلون الصناديد فاضربوا بكل قوة .. وصوبوا بكل دقة .. فام المعارك بدات بساعة صفرها وسيكتب لكم النصر المبين ان شاء الله مادمنا نقاتل دفاعا عن ارضنا وكرامتنا مادام قائدنا، وحامل رايتنا المطرزة بكلمة (الله اكبر) السيد الرئيس المناضل صدام حسين وانى امام فالمؤمن يتقدم .

● حسين عمران ●
تصوير : فريد شمعون











صقورنا - بقية

الدفاع الجوي والصقور النشامى في طائرات التصدي على المجرمين ان يرتفعوا بارتفاعات عالية ومتوسطة هربا من نيران دفاعاتنا الجوية الكثيفة فلم يحققوا من احلامهم المريضة الا الجزء الذي قدره الله وهو اقل من توقع حتى المؤمنين فكيف هي الخيبة والمرارة في نفوس الكافرين عبيد الكومبيوتر والالكترون الذي لايفعل فعله امام اصرار المجاهدين الذين نصرهم الله وفتح لهم فتحا مبينا باذنه سبحانه

لقد استمر الهجوم الجوي للاشرار للفترة بين الساعة الثالثة والنصف من بعد منتصف ليلة امس وحتى ساعة اعداد هذا البيان وقد استهدف الاشرار في غاراتهم بعض المناطق الاهلة بالسكان المدنيين في بغداد وعددا من القواعد الجوية

ونحمد الله على نصره العظيم .. ونحمد الله على صمود الابطال والشعب الذي سيصيب الكافرين والخونة باحباط لن يتخلصوا من نتائجه المريرة بعد ان خذلهم الله وخيب ظنهم فالحمد لله ناصر المؤمنين . والله اكبر وليخسا الخاسئون

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ١٧ / كانون الثاني / ١٩٩١

بيان رقم (٢) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

يا ابناء قواتنا المسلحة الباسلة

ايها المؤمنون المجاهدون وكل العرب والمسلمين حيثما كنتم

ايها الناس المؤمنون بحقوق المحرومين والمضطهدين والمظلومين .

السلام عليكم ..

اولا - لقد تاكد لقواطع العمليات في الدفاع الجوي والقواعد الجوية لطائرات القتال الجوي ان صقورنا الابطال ورجال الدفاع الجوي الشجعان قد اسقطوا اربع عشرة طائرة للعدو من مختلف الانواع حتى ساعة اعداد هذا البيان وعلى النحو الاتي

قاطع الحرس الجمهوري الخاص في بغداد اسقط ثلاث طائرات واسقط قاطع الدفاع الجوي الاول طائرة واحدة واسقط قاطع الدفاع الجوي الثاني طائرة واحدة ايضا واسقط قاطع الدفاع الجوي الثالث والخامس والقوة البحرية (٩) طائرات ونرجو من المواطنين الشجعان ورجال القوات المسلحة ان يطبقوا قانون الاسر في شأن الاسير ولايقتلونه نظرا لان تستفادتنا من الطيار وهو حي هي استفادة جدية ممكن ان يقدمها للاستخبارات العسكرية فضلا عن ان ديننا الحنيف يحث على معاملة الاسير معاملة حسنة

انه لنصر من الله وفتح قريب .

ثانيا - لم تظهر للعدو اية فعاليات جدية لقواته البرية ضد قواطع عملياتنا البرية حتى ساعة اعداد هذا البيان وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر يوم السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ . وان قواتنا البرية الشجاعة برجالها المؤمنين النشامى على اتم الاستعداد ليلقنوا الخاسئين الدرس الذي يستحقونه بعون الله وكما فعل اخوانهم صقور القوة الجوية الابطال ورجال الدفاع الجوي الشجعان .. الا ان قوات بوش ومن تحالف معها من المسلمين ومن الخونة المأجورين يخشون حتى الان من ان تظهر لهم حسابات المنازلة في الصحراء خطا تقديراتهم كما اخطأوا التقدير يوم ارتكبوا جريمة المنازلة في الجو في هجومهم الغادر وفي كل الاحوال . فان الله سبحانه ناصر المؤمنين ومهزم الكفار والفاسدين المأجورين ان شاء الله .. والله اكبر والله اكبر . الله اكبر .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٧ / كانون الثاني / ١٩٩١

بيان رقم (٣) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

ياغيارى امة العرب

ايها المجاهدون العراقيون

ياحباب الله والسائرين على طريق ذرى المجد والرفعة التي تعزز مكانة الامة . وترفع شانها وتؤكد دورها التاريخي .

يا ابطال القوات المسلحة ..

وانتم تذودون بنخوتكم وجهادكم ضد الطاغوت والكفر الاميركي والقوى المتحالفة معه من المستغلين والمفسدين والفاسدين .

لقد تصدى ابناؤكم الشجعان من صقور القوة الجوية وابطال الدفاع الجوي حماة سمائكم الصافية - تصدوا لقوى العدوان الاميركي والاطلسي والصهيوني - وواجهوهم ببسالتهم المعروفة لكم - وجعلوا طائراتهم تتهاوى وصواريخهم تتناثر - فكان الله ناصرهم وناصركم على طريق الفضيلة وتاكيد مكانة الامة بجعل بيرقكم مميزا وعاليا .

لقد كان حصاد اليوم من صيد الصقور والابطال من الساعة الثانية والنصف من صباح اليوم لغاية الساعة السادسة والدقيقة الخمسين من مساء اليوم كما يلي .

(٤٤) طائرة معادية

(٢٣) صاروخ جوالا نوع (كروز) ، اضافة الى اعداد اخرى لم تنفجر وستتم الاستفادة منها .

وبذلك يتاكد للمراهنين على ما اسموه بالمبالغة ان العراقيين لهم بالمرصاد - يحدو ركبهم رمزهم الكبير صدام حسين على طريق النصر المؤزر باذن الله ..

وما النصر الا من عنده .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١

صرح ناطق عسكري بمايلي .

بسم الله الرحمن الرحيم

« ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين »

صدق الله العظيم

لقد بلغ عدد الاصابات في كل المدن والقرى بين النساء والاطفال والشيوخ نتيجة للقصف العدو الغاشم لاحياء مدنية سكنية كمايلي .

بغداد - شهيدين وثلاثة وعشرين جريحا .

محافظة واسط - تسعة شهداء وتسعة جرحى .

محافظة صلاح الدين - شهيد واحد وتسعة جرحى .

محافظة ميسان - اربعة شهداء وجريحين .

محافظة ذي قار - سبعة شهداء وثلاثة وعشرين جريحا

وبهذا يكون مجموع الاصابات ثلاثة وعشرين شهيدا وستة وستين جريحا .

في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقا بتصريحنا الذي تم اعداده بالساعة ١٠ر١٠ من ليلة امس فقد تمكن الصقور النجباء ورفاقهم الابطال في دفاعاتنا الجوية هؤلاء الرجال المؤمنين بالله والوطن والقائد الحبيب صدام حسين حفظه الله من اسقاط (٥) طائرات اخرى وبذلك يكون حصادنا من طائرات العدو من الساعة ٢ر٣٠ من صباح يوم الخميس ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ وحتى الساعة ١ر٣٠ من صباح هذا اليوم ١٨ كانون الثاني ١٩٩١ (٦٠) طائرة .

حيا الله رجالنا الذائدين عن وطنهم وشعبهم وامدهم بنصر من عنده انه خير الناصرين .

في الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٩١ .

وكان الناطق العسكري قد اعلن في وقت سابق بان صقورنا الابطال ورجال الدفاعات الجوية قد اسقطوا (٥٥) طائرة حتى الساعة ١٠ر١٠ دقائق من ليلة امس .

الافتتاحية

بالغارات الجوية على بعض الاحياء والسكان المدنيين . بل العكس من ذلك تماما . فان المنازلة الجوية زادت جمع الايمان عزما وتصميما على الحاق الهزيمة الساحقة بالمعتدين المجرمين .. ومع اشتداد المنازلة وصمود المجاهدين الصابرين تلوح بشائر النصر وينفتح امام الامة افق جديد .. افق مشرق بالحرية والعدالة والفضيلة وسقوط رموز الفساد والخونة المارقين .

ان هوس العدوان والحرب والتدمير الذي يملا راس بوش سيتحطم على صخرة صمود شعبنا العظيم . وسيقضي عليه اقتدار الرجال المؤمنين بربهم وامتهم وعدالة معركتهم ومشروعية اهدافها .. وسيكتشف المراهنون على الكومبيوتر والالكترون انهم لن يجنوا من مراهنتهم هذه غير الخيبة والمرارة والفشل الذريع . وان ارادة صناديد العراق وابنائه البررة وايمانهم العميق بانهم على حق وان الله الواحد الاحد ناصرهم اقوى من كل تطور تقني او الكتروني .. ليس هذا فقط وانما سيكتشف بوش أن التحالف التامري الذي اقامه بوسائل التهديد والرشوة والابتزاز اكثر هشاشة وعرضة للتفكك مما يتصور .

ويبقى بعد ذلك ان مصير عرب اميركا .. حسني الخفيف والمجرم فهد وامثالهما هو السقوط المحتم على ايدي الجماهير العربية التي باتت تعي تماما اية جريمة نكراء اقترف هؤلاء المارقون الذين اصطفوا في خندق العدوان على العراق وجندوا انفسهم ادوات رخيصة لتنفيذ المخطط الاميركي الصهيوني .

ان كل ساعة تمر تزيدنا ايمانا وثقة بحتمية انتصارنا على اعداء الله والانسانية . وان نيرون العصر الذي يريد ان يحرق العالم بنيرانه هو اول من يحترق . وهو الذي سيهزم ويندم ... ويظل النصر حليفنا وحصتنا . والله اكبر وليخسا الخاسئون ..

النصر حليف الجمع المؤمن

وداد ناجي

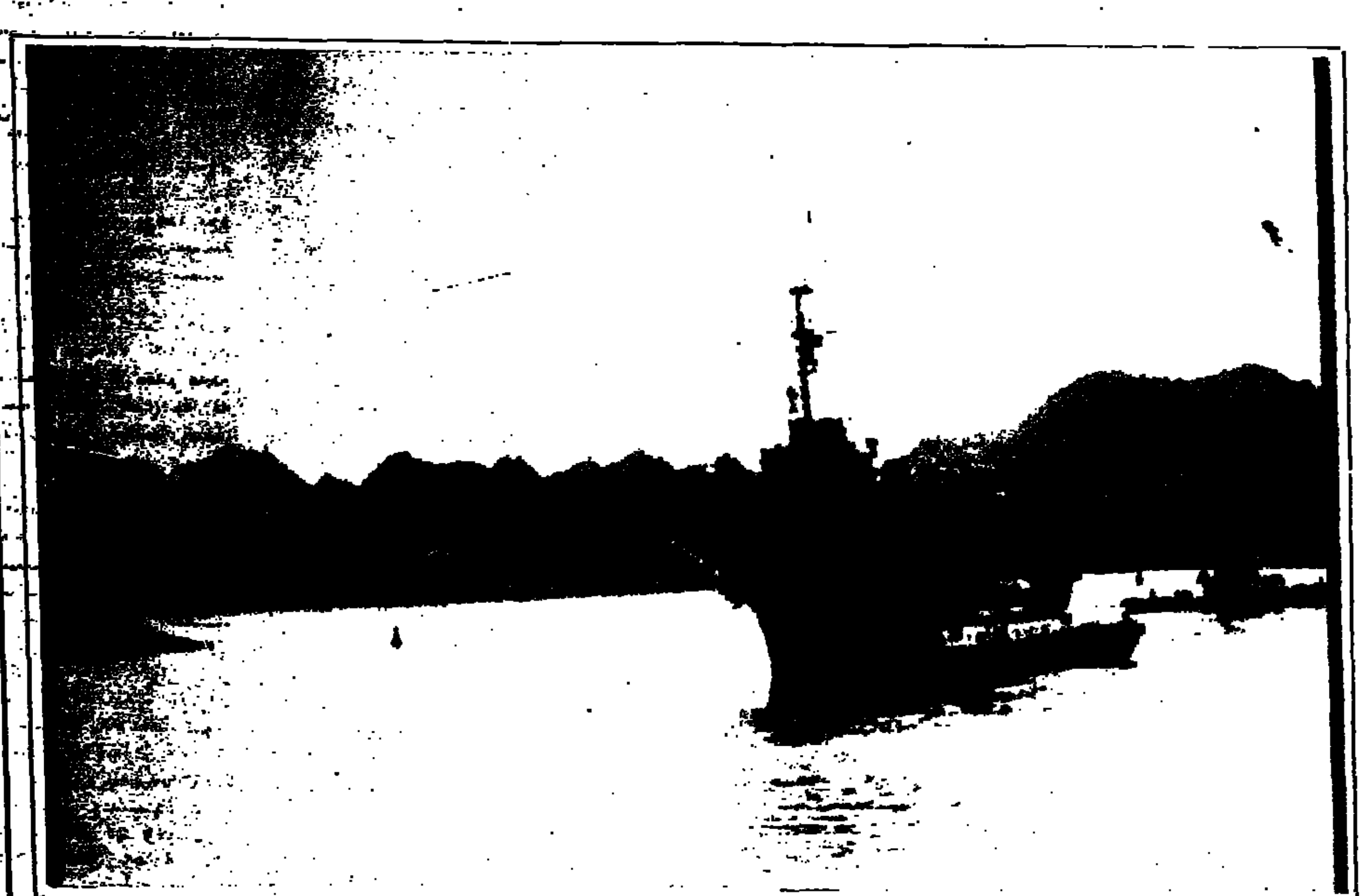
مع بدء المنازلة الكبرى . كشفت قوى الشر والضلال عن حقيقة امكاناتها العسكرية والفنية بعيدا عن الغرور والانتفاخ والتبجح المزعوم بالقدرات الخارجية .. اذ لم تحقق ا ' الطائرات الاميركية والبريطانية والفرنسية والسعودية التي حلقت في سماء بغداد بالمئات سوى عدد من الضربات العشوائية المعبرة عن ارتباك وذعر طياريها في مواجهة النار العراقية الحارقة وهي تدافع عن بغداد السلام .. وارض العروبة والفداء..

بالامس عندما نافت القوات الاميركية انزالها الوحشي على سفينة السلام ابن خلدون كان افراد هذه القوات ذائعة الصيت ! يتصرفون بهمجية ووحشية معبرة عن ذعرهم ورعبهم من رسل السلام العزل الامن الايمان بالله وبحق اطفال العراق المشروع بالحصول على الغذاء والدواء رغم الحصار الاميركي الجائر .

والصورتان وجهان لعملة واحدة .. سمتيات وبوارج ومدمرات وحاملات طائرات وقنابل مسيلة للدموع بمواجهة مجموعة من النساء واطفال رفضوا الرضوخ للقرصنة الاميركية واصروا على مواصلة رحلة السلام حتى البصرة الصامدة واختراق اسلحة الدمار الغربي .. ومئات من طائرات العدوان والعمالة في سيناريو اميركي يهدف الى شن حرب سريعة خاطفة تقضي على قوة العراق العسكرية باقل الخسائر المادية والبشرية بمواجهة شعب مؤمن عقد العزم على الصمود بوجه التحدي الامبريالي الصهيوني تحت راية القائد المجاهد المقدام صدام حسين حتى يرحل اخر جندي من قوات الغزو الغربي عن ارض المقدسات العربية والاسلامية وتعود الحقوق العربية المغتصبة لاهلها بعد سنوات من الاغتصاب والقهر والتسلط الصهيوني الغاشم .

لقد توهم الغزاة اذ ظنوا ان قرار بدء العدوان ونهايته سيكون بايديهم .. وان غارات الوحشية والعدوان يمكن ان تركع شعب العراق امام الاطماع الامبريالية والصهيونية في ارض العرب وثرواتهم .. فقد صمدت نساء العرب في عرض البحر ثمانية عشر يوما متتالية واصلت بعدها رحلتها المظفرة الى ميناء ام قصر .. لم ترهبها البوارج والسمتيات .. ولم يثنها الانزال الهمجي عن مواصلة المسير حتى يعانق صوت السلام الذي انطلق من الجزائر ودوى في مياه العروبة عاليا ارض العراق .

ان شعبا تتقدم نساؤه لتحدي قوى البغي والظلام لن يهزم .. وقد قالها قائد النصر والسلام صدام حسين صريحة مدوية سيكون النصر حليف جمع المؤمنين وسيندحر جمع الاشرار والعملاء .. وستغير المنازلة الكبرى وجه التاريخ العربي فتعيد للامة العربية صفحات مجدها التليد .. والفخر كل الفخر لقائدنا الفذ صدام حسين وهو يتقدم الصفوف لدحر قوى الشر والعدوان من امبرياليين وصهاينة .



الطوفان

ها همو الاسباط من بدو وافقين

في باب السفينة

حملوا من كل زوجين وهموا

ها همو في بابها يدافعون

* * *

امسكت انفاسها الاشياء

وانحلت على الارض السماء

ويقينا

فليكن .

نحن لنا متسع في الارض ذات الطول

والعرض .. لنا

عم هذا الليل هذا الجيل الناهض

في السبيل .. لنا هذا الفضاء

* * *

صاعدا في فجر بغداد الى قمته

استشرف الارض الغريقة

شاهدا في سورة الامواه

ميلاد الخليقة

منصف الوهايبي

تونس

الناقد د. عناد غزوان يتحدث عن

مكانة الادب العربي الرفيعة بين الثقافات الغربية

حوار : هاتف الثلج

مايميز الناقد الدكتور عناد غزوان هو دابه على العطاء المستمر ونشاطه المتواصل في اكثر من مجال .. فدراساته في الادب والادب المقارن بالذات تعد مرجعا مهما لكل دارس او معني بهذا المجال . فهو من بين قلة من الاساتذة الجامعيين الذين زاوجوا وبنجاح بين عملهم الجامعي وبين ابداعهم . وفي هذا اللقاء اثرنا معه موضوعات عدة : بدأناها بسؤالنا :

● مامدى موضوعية الباحث الاوربي في الاقرار باثر الاداب العربية في الادب الغربي ؟

لاشك في ان الادب العربي بشعره ونثره يعد روح الثقافة العربية ورصيدها الفكري والحضاري . لانه تجربة امة عريقة في عصور ادبية تاريخية مختلفة . تمثل التطور الحضاري لهذه الامة . والحديث عن الحضارة العربية الاسلامية هو حديث عن موقع الفكر الادبي العربي في حضارة الانسانية عامة .. فلا غرابة اذا ماهتم به الباحثون الاوربيون والغربيون ترجمة وتحقيقا ودراسة واستشراقا . على الرغم من اختلاف مناهجهم العلمية وتباين مواقفهم الاجتماعية والاخلاقية من هذا الفكر الحضاري العريق تاريخيا وتجربة وشمولية انسانية . ان هذا الاهتمام هو نتيجة طبيعية للقاء الحضاري بين الامم والشعوب . فالحضارة العربية الاسلامية الممثلة بثقافتها الادبية قد تعاصرت مع غيرها من الحضارات والثقافات كما كانت متوازية مع البعض الاخر في عصور تاريخية مختلفة نظرا لان التاثير والتاثر يخلق بعدا ثقافيا جديدا عند الاخرين مع وجود الصلات التاريخية العريقة بين تلك الحضارات والثقافات لذلك تبوا الادب العربي مكانة رفيعة بين الثقافات الغربية والاوربية . وان دارس الادب المقارن في العصر الحديث يستطيع الوقوف على ابعاد هذه المكانة حين يبحث في جذورها التاريخية في اداب تلك الامم والشعوب .. فقد ترجم الشعر العربي القديم . على سبيل المثال . الى اغلب اللغات الاوربية الحية كالانكليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والروسية والاسبانية .. وكان لهذه الترجمة اثر واضح في الشعر الاوربي الحديث والمعاصر .. فدخلت معجمات هذه اللغات مفردات وتراكيب عربية كثيرة انتقلت اليها عن طريق هذه الترجمات واغنت التجربة الادبية الاوربية الحديثة بالشيء الكثير لاسيما المضمون والصور الشعرية .

ومازال الادب العربي بهذه النظرة مصدرا مهما من مصادر الثقافة الادبية الاوربية حيث خصصت له اقسام علمية ومراكز بحوث في اغلب الجامعات الاوربية لدرجة صار فيها اهتمام الباحث الاوربي به ملمحا مهما من ملامح الحضارة المعاصرة ومصدرا ثرا من مصادر الفكر الادبي الانساني .

● لماذا انحسر الشعر الان في اميركا والغرب عامة .. ماعلاقة ذلك بالمجتمعات الراسمالية ؟

ان التطور التقني السريع الذي يشهده المجتمع الاوربي والغربي والعالم بصورة عامة يدل بلا ريب على قدرة العقل الانساني في الخلق والابداع في ميادين المعرفة المختلفة ..

بيد ان هذا التطور . كما يبدو من خلال تحكم وسيطرة الته . قد ترك اثرا سلبيا في العملية الابداعية الشعرية واعني بذلك خلق ازمة حضارة جديدة يواجهها الشعر في اوربا واميركا وبعض اجزاء اخرى من عالمنا المعاصر . نظرا لتفاقم حدة الصراع الخفي او المرئي بين مادية الحضارة وروحانيتها ..

او اذا شئنا بين التصميم الالي والوجدان الحر الذي يمثله الشعر تعبيرا ولغة ومضمونا ..

ان هذا الصراع هو مصدر الازمة التي يعاني منها الشعر الاوربي والغربي . فقد انحسر بريق الشعر وبدا نجمه بالافول في بعض التجارب الشعرية الانسانية التي خرجت الى افق عالمية خارج بيئتها المكانية وراحت تعانق الانسان المعاصر في نضاله وكفاحه من اجل الحرية والاستقلال . وحلت اجناس ادبية اخرى كالقصة والرواية والمقالة محل (القصيدة) او (الشعر) عامة .. وبدانا نقرا عن الروح الشعري في الرواية او الاسلوب الشعري في القصة بدلا من قراءة القصة الشعرية والرواية الشعرية ..

ان الشعر الاوربي يمر بازمة . مثله في ذلك مثل بيئته المتازمة في ضوء الصراعات السياسية والفكرية و (الايديولوجية) العقائدية والمواقف العرقية والعنصرية والاخلاقية المختلفة بين طبقاته .. ومهما يكن من امر هذا الصراع - الازمة فسيبقى الشعر وجها مشرقا من وجوه الجمال الانساني في الثقافة الادبية المعاصرة ..

ادبـاء اميركيون مناهضون

ماري ماكارثي وحرب فيتنام

محمد درويش

تحظى الروائية والاديبة الاميركية (ماري ماكارثي) بمكانة مرموقة في اوساط النقد الادبي التقدمي بسبب مواقفها السياسية والاجتماعية التي تتقاطع ومواقف الادارة الاميركية ازاء مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية

واذا كانت شهرتها الادبية في ميدان الرواية تعتمد اساسا على رواية (الجماعة) التي كتبتها في العام ١٩٦٣ وحققت نجاحا منقطع النظير بل ان رؤيتها الفكرية اثرت في جيل كامله بسبب الافكار التحررية التي تدعو فيها الى تحرير المراة ونفض القيود البالية التي تحد من حركتها . فان كتاباتها النقدية لا تقل اهمية عن هذه الرواية او غيرها مثل (الذين تصاحبهن) ١٩٤٢ وحدائق الاكاديمية ١٩٥٢ و(حياة اسرة) ١٩٥٥ على سبيل المثال .

والواقع ان (ماري ماكارثي) ظلت دائما على اتصال وثيق بالاحداث الدامية التي وقعت في فيتنام ابان الحرب وقد شهدت الكثير من هذه الاحداث في اثناء الزيارة التي قامت بها الى الجزء الشمالي من البلاد وبخاصة العاصمة هانوي واطلعت على اعمال القتل والتعذيب التي مارستها القوات الاميركية ضد ابناء فيتنام وتذكر المؤلفة في كتابها (فيتنام) ان زيارتها لتلك البلاد في الستينات قد زادتها ايمانا بعدالة قضية الشعب الفيتنامي وحقه في مقاومة الغزو الاميركي الذي لم ينشر سوى الدمار والخراب في تلك البلاد الامنة وتدين (ماكارثي) في كتابها السياسة الاميركية وتوضح في (هانوي) (ان الهدف من وراء تلك الحرب هو الرغبة في السيطرة على مقدرات الشعب الفيتنامي واقامة نظام حكم موالي لاميركا اسوة بجمهوريات اميركا الوسطى واللاتينية والظهور امام العالم بمظهر القوة العظمى الوحيدة القادرة على فرض وصايتها على الدول والشعوب .

لقد اثارت (ماري ماكارثي) صور الخراب الذي عم جميع ارجاء فيتنام- ولا سيما في العاصمة هانوي وصورت للقارىء معاناة الفيتناميين طيلة سنوات الحرب ونزوحهم من مختلف القرى والمدن الفيتنامية بسبب القصف المستمر لمساكنهم ومزارعهم الا ان الكاتبة تنقل من جهة اخرى صور الصمود والكفاح الذي ابداه الشعب الفيتنامي وهو يقاوم الغزو الاميركي

وتوضح المؤلفة في احد فصول كتابها (فيتنام) ان العقلية التي كانت تتسم بها الادارة الاميركية في الستينات انما كانت عقلية مهووسة بهاجس التدمير والقتل وان رجال السياسة ظلوا يتحكمون بالقرارات العسكرية التي ادت الى التورط الاميركي وقتل مئات الالوف من ابناء الشعبين الفيتنامي والاميركي) .

ولا تكتفي المؤلفة بعرض احوال الشعب الفيتنامي وهو يقاوم العدوان الاميركي بل تنتقل الى داخل المجتمع الاميركي نفسه وتتحدث عن دوائر النفوذ التي تهيمن على القرارات السياسية العليا الخاصة بشؤون الحرب وكيف ان هذه الدوائر كانت هي المستفيد الوحيد من وراء استمرار الحرب بسبب ما تملكه من مصالح تجارية ومشاريع صناعية حربية لا سبيل الى تجاهلها .

وقد استمر هذا الوضع كما توضح (ماري ماكارثي) على الرغم من صيحات الاستنكار والتي ظلت تطالب اميركا بالانسحاب من فيتنام وبخاصة في الولايات المتحدة نفسها وتشير الى ان الاوساط الاكاديمية والشعبية ظلت كلها تقف ضد ذلك التورط وتطالب بالانسحاب فورا من فيتنام وقد عملت الصحف التقدمية من مثل (نيوريبابليك) و(بارتيزان ريفيو) وهي صحف اسهمت (ماكارثي) في الكتابة فيها على تصعيد حملات الادانة للغزو وفضح الاساليب التي مارستها الادارة الاميركية في تبرير تصعيد الاعمال العدوانية ضد شعب فيتنام المسالم .

لقد ظلت (ماري ماكارثي) حتى وفاتها في العام الماضي وفية لمبادئها وافكارها بل انها عملت دوما على تعزيز انتمائها التقدمي من خلال مواصلة الكتابة سواء في الرواية او النقد والدفاع عن حق الشعوب في ان تحيا حياة حرة كريمة بعيدا عن التسلط والوصاية التي تسعى الولايات المتحدة الى فرضها ولعل افضل ما كتبته بعد انقضاء فترة الستينات هو كتابها المثير للجدل (قناع دولة . صور ووترغيت) الذي تلقي فيه الضوء على فضيحة ووترغيت وتحلل الكثير من ممارسات الادارات الاميركية التي غالبا ما تؤدي الى اخطاء قاتلة على الصعيدين القومي والدولي .

صورة العربي في الادب العبري

جهاد مجيد

ضمن برنامجه الاستثنائي ضيف الاتحاد العام للادباء والكتاب الاستاذ يعقوب افرام منصور في محاضرة عن (صورة العربي في الادب العبري والروح العدوانية في الشخصية اليهودية الصهيونية) . وعلى الرغم من العنوان يعلن عن تحديد موضوع المحاضرة بالادب الا ان الاستاذ المحاضر لم يتقص جوانب موضوعه الا في رواية واحدة هي (علبة سوداء) للكاتب الصهيوني العنصري عاموس عوز بينما تقصى موضوع المحاضرة في كتب فكرية وسياسية واجتماعية لكتاب وساسة صهاينة قديما وحديثا . امتلات بالحقد والعسف والعنصرية في تصوير شخصية العربي .. مظهرة اياه انسانا متخلفا لايؤمن الا بالقوة وانه خلاعي شبقي وان لا وجود له في فلسطين وعليه ان يرحل الى الجزيرة العربية . وفي رواية (علبة سوداء) تتجلى احلام الصهيونية في طرد العرب من اراضيهم . وتفوح من صفحاتها كراهية العرب ، وتشويه حقيقتهم وهي نموذج الصهيوني في بث الاضاليل .

وتزعم ان اليهود قد اضطهدوا من قبل العرب بينما اكد المحاضر ان كل اضطهاد عاناه اليهود وفي كل مكان لم يكن لانهم على دين موسى بل لانهم على - التلمود الذي سمم نفوسهم واذهانهم ودفعهم الى اردا الصفات . وابرزها الحقد على شعوب الارض .

اكد المحاضر ان كتاب الصهيونية يستغلون اصغر الثغرات للطعن بالعرب بشكل شيطاني كتلك الممارسات التي لاتمت الى العروبة والتي يقوم بها امراء وملوك النفط .

وسعى دهاقنة الاعلام الصهيوني الى نشر هذه الاضاليل عن العرب في كل الانحاء التي تنفذوا فيها . وكان اجلى مثال لذلك السينما الغربية التي سيطر على ادارة شركاتها اليهود الصهاينة مثل مترو كولدن ماير ، ووارنر روس .

واكد المحاضر ان الميل الى الحروب وسفك الدم جزء اساس في تركيب الشخصية اليهودية وهي مستمدة من التلمود الكتاب الجهنمي مصدر الاستلهام للروح العدوانية . معرضين عن تعاليم الدين اليهودي . فاغلب المستوطنين اليهود لم يكونوا يمارسون اليهودية بل كانوا ملحدين علنا ويقول احد مفكريهم في تفسير عنجهيتهم كان المهاجرون عبيدا في الخارج فوجدوا انفسهم في حرية لارادع لها في فلسطين لهذا فانهم هاجموا العرب بلا رادع فعفروا الارض بدم الابرياء . والصهيوني حين يمارس العنف فلتقمص في نفسه ان العنف لديه اشبه بالطقوس التي تمارسها القبائل البدائية فكانه يتحرر عن نفسه واثامها حين يمارس العنف . فشعار متطرفي الصهيونية كن اخي والا فساقتلك . وقال بن غوريون العنف وسيلة بحث حضاري اما بيغن فانه يؤكد : قوة تقدم العالم بالسيف .. بالدم تشكلت يهودا وبالدم والنار تقوم يهودا .

ولدى هؤلاء ان خير مفسر للتوراة هو الجيش . ان العنف عنصر راسخ الجذور في الفكر الصهيوني .

• وقال المحاضر خلال خمسة عقود منصرمة صب الصهاينة كل نقمتهم المتراكمة على العرب فكان التعصب مبدأ اساسا في نشوء الدولة الصهيونية . وتجلت مظاهره بثلاثة جوانب هي الجانب المعرفي . والجانب الانفعالي والجانب السلوكي وهي ذات علاقة وثقى متبادلة في ما بينها وكل منها يؤدي الى الاخر . فالمعرفي يتمثل في قناعتهم بانهم افضل الاقوام وغير اليهود سلبيون لايرقون الى مستوى البشر ويمكن تسميتهم بالصراصير او الحيوانات . ومن خلال هذه النظرة طرحوا مسالة التخلف الحضاري والعرقي العربي .

اما الجانب الانفعالي فيتمثل بالشعور بالاضطهاد الذي يؤدي غالبا الى الحقد والعدوانية . ويبرز في هذا الجانب شعورهم بالخوف بسبب عزلتهم التي فرضوها على انفسهم ومرد ذلك بناؤهم الهش الذي لايصمد امام الحضارات الشامخة .

اما الجانب السلوكي فهو محصلة طبيعية للجانبين السابقين .

عراقنا بحجم المنازلة واكبر ..

حسن الكاشف

هي الحرب واميركا بوش اميركا التي اختلت في كل الحروب خلف تل ابيب واعطتها كل السلاح والعتاد والمليارين اميركا الشر تأتي هذه المرة الى الواجهة ويصطف خلفها كل الاعداء والعملاء والخونة.

طائراتهم وبوارجهم وجيوشهم بدأت الحرب على العراق .. والعراق العراق بحجم هذه المنازلة واكبر .. هو صدام والتاريخ وكل الامة بل كل الفقراء والشرفاء في العرب والمسلمين.

هو المجد والتحدي ، فعندما تكون كل الامة وكل الاسلام وكل النخوة والرجولة والشرف .. تكون في ذروة المجد بإرادتنا منذ قلنا اننا طليعة جمع الايمان . منذ اخترنا موقعنا بإرادتنا . وكنا نعرف الاعداء واحدا واحدا نعرف العملاء واحدا واحدا .. وقبل كل شيء كنا نعرف ما فينا من قوة لاتهاب الا الله الواحد الاحد لانها قوة الحق كله .. حق العراق في سيادته واقتداره حق العرب في فلسطين .. حق الامة في مكانتها ودورها.

وعندما اضاءت سماء بغداد قذائف الحق المتسابقة لمنازلة غربان اميركا ، كان نهار العرب قد اشرق وللابد .. تماما كما رآه ، المجاهد الفارس صدام حسين .. تماما كما اراده ان يكون .. لا خوف على العراق .. لا خوف على العرب .. فقد وجدنا انفسنا منذ ان ذهبنا اليها . وما اكبر ما فينا من عزم . ما اشد ما فينا من بأس على الحق والاهداف المشروعة.

هي ام المعارك . وكل ساعد عراقي بعربي اسمر في ساحة عمليات الكويت هو إرادة العرب . هو عزم كل الاجيال التي ما تخلت عن اهدافها ولا تراجعت امام كل الخطر رغم انها اجيال من اشخاص .. الآن جيلنا هو الشعب والجيش والامة كلها .. ومعنا قائدنا الذي سينتصر لانه الحق والشهامة والاقتدار .. ولانه رجل التاريخ الذي وهبنا اياه الله انساناً مؤمناً شهماً يبني حيث تؤشر ارادته ويصنع النصر دائما بتوفيق من الله.

في ظل راية الله اكبر يتم الصمود وسيتم التقدم ولن تقف في طريق راية الله اكبر رايتنا خرق بالية يلطخها العار والكفر والذل.

كل عراقي اكبر من كل الاعداء ...

لانه على الحق .. ولانه لايتنازل عن الحق .. ولا يهاب عدوا اسمه اميركا ذلك الاسم الذي بات كل اسماء الشر والعنصرية والرذيلة والخيانة والغطرسة

سننتصر لاننا في عراق يعرف ما يريد وينتزع ما يريد بقوة الايمان والارادة قبل قوة السلاح.

ستذهب الغربان من سمائنا ولن تترك اثرا .. ستظل سماؤنا نقية وشمسنا مشرقة وستصبح ذكرى لايام من مجد ونصر.

الله ناصر المؤمنين

ضياء حسن

ثبت بما لايقبل الشك وفي الخطوة الاولى لام المعارك بان حسابات المؤمنين كانت هي الادق والاصوب . وتأكد بان حسابات جمع الرذيلة والكفر هي الاكثر خطأ والاقصر نظرا.

فقد فشل رهان بوش وزمرته على ما اسموه بالضربة الجوية المكثفة امام يقظة الدفاعات العراقية المتينة وامام قوة التصدي البرية والجوية والبحرية التي ردت على المعتدين المغامرين بكفاءة عالية لتلحق بهم وبكل ما استخدموه من اسلحة - غالوا في قدرتها - خسائر ملموسة بعد ان فشلوا في تحقيق الاهداف التي جاءوا من اجل الاعتداء عليها اصلا لان السماء العراقية كانت عصية وقد غطى لهيب نيران مقاتلينا الاشاوس امتداداتها طوال الليل والنهار فردوا عدوان الغادرين الى نحره وسقط رهان هذه الضربة التي طالما تغنى بوش وعصبته ومن والاهما من صهاينة وكفرة وخونة بها ومنوا انفسهم بان نتائجها ستكون حاسمة ولصالحهم.

الا ان نتائج اليوم الاول للمنازلة التاريخية اكدت عكس ذلك فقد اشرت وباعتراف الدوائر المعادية نفسها بانها الحقت اضرارا بالغة بكل الاطراف التي تورطت بالعمل الاجرامي العدواني الاميركي - الصهيوني ضد عراقنا الشامخ الذي انطلق فجر امس من اراضي نجد والحجاز بتواطؤ من خائن الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز مما اوضح من جديد صحة ما حذر منه العراق دائما بان الاراضي العراقية ستكون مقبرة للغزاة الاميركيين والمتورطين معهم من قوات الكفر وان النيران العراقية ستصلي كل من يجرؤ على المس بسيادة اراضينا او يتجاوز حرمة سمائنا .

لقد كان فجر السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ وطوال نهاره بردا وسلاما على العراقيين الطيبين المؤمنين ، وكان لهيبا اصلى الكفار نيرانا حارقة مزقت الاعداء واذاقتهم مر العذاب بفضل وعي العراقيين وقيادتهم التاريخية ممثلة بالرئيس القائد المؤمن صدام حسين لابعاد المنازلة التاريخية وما اعدوا لها من قدرات عالية ومن مستلزمات عززت تماسك خندقهم الدفاعي ورفعت وتائر الاستعداد فيه لدرجة التصدي الحازم لكل الاحتمالات ولافشال عدوان اليوم الذي اتخذ الشكل العسكري المفضوح وهو امتداد للتآمر العدواني الذي اتخذ اشكالا مختلفة واستهدف القضاء على الاقتدار العراقي الذي طالما ارعب زمرة بوش وطغمة تل ابيب وعملاءهما في المنطقة وخارجها.

ولان الحسابات العراقية لاحتمالات العدوان كانت دقيقة فقد جاءت مواجهة هذا العدوان مقتدرة ودقيقة فاصطدم المعتدون بكل ما جاءوا به من اسلحة دمار وفتك بالجدار العراقي الصلب والكف الذي سيظل صلبا اليوم وغدا بما يكفي لان يلحق الهزيمة تلو الهزيمة بالمغامرين المعتدين حتى تأتي ساعة الحسم العراقي الاخيرة والتي ستتكلل بالنصر لجمع المؤمنين العراقيين ومن يقف معهم في خندق الايمان والعز العربي الاسلامي.

والله ناصر المؤمنين

خاب الاقزام وخاب عدوانهم

منذ الثاني من آب وحتى الآن اشغل حسني الخفيف الاثر حديثا غير ذي جدوى متقافزا مثل اي بهلوان من ميكرفون لآخر . وانت لاتفهم معنى لما يريد ان يقوله قال بدءا ، اذا دخلت «اسرائيل» الحرب فان لمصر موقفا آخر ولكنه سرعان ماتراجع مذعورا عنه بقوله ان «اسرائيل» تدافع عن نفسها . عجباً ! .

وقال ان الوحدة العربية لاتأتي بالقوة ، وكأنها لاتأتي الا بالامنيات . كما يشتهي .

وقال ان العراق لايقدر حجم التحالف الاميركي الاطلسي ضده . موضحا انه وحده يعرف اعداءه واعداءنا .

ونسأله . بالمناسبة ، من هم اعداؤه التقليديون او المحتملون . وسيكون الجواب عندئذ ، لااحد لان اميركا و«اسرائيل» اصبحتا حليفتين معه . وهو خادمهما المطيع .

مشكلة حسني انه ثرثار يقبض ثمن خيانته علنا ويشرك نفسه في اي مستنقع نتن ليوحي لشعب مصر والامة انه يشاطر الكبار لعبتهم في العدوان .

انه مثل اي قزم يخاف اميركا وجبروت تطورها التقني الفني ، ولذلك رهن ارادة شعب مصر بحماية المخطط العدواني لاميركا وحلفائها . واضعا ثقل مصر المادي والمعنوي في خدمة الجريمة .

وبالتالي ان مشكلته الحقيقية تكمن في انه ينظر الى الاحداث وفقا لرؤية فنية لاشاملة . فلا يكاد يرى فرصة تاريخية لن تتهيأ من قبل لتحرير القدس والجولان وغزة وهي التي يراها مليار مسلم ومؤمن من الجمع المؤمن . ولا يرى استعادة العرب لحقوقهم ولا لدورهم في السيادة والامن بعيدا عن التدخلات الاجنبية :

انه لاينظر . اذاً «الا بعيون اميركا ولاينطق الابلسان «اسرائيل» . الا فقئت عيناه وخرس لسانه وخاب عدوانهم وخاب ما يفعلون .

علي عودة حافظ

المشاركات في رحلة ابن خلدون / عهد على البقاء في خندق المؤمنين لمنازلة الاشرار الكفار / واحاديث عن البطولة والتحدي





تضامن كامل مع العراق

ميناء ام قصر / رعد عبدالجبار

جددت المشاركات في سفينة السلام (ابن خلدون) العهد للعراق المناضل والفارس الشهم الرئيس المجاهد صدام حسين على البقاء في خندق المؤمنين لمنازلة الاشرار الكفار والدفاع عن العراق العظيم والامة العربية وتحرير الاراضي المقدسة في نجد والحجاز والقدس الشريف من رجس الاعداء الاميركان وحلفائهم والصهاينة .

فقد قالت ايلي ويليمز العضوة المرشحة في الكونغرس الاميركي ان المشاركة في رحلة السلام جاءت تعبيرا انسانيا للتضامن مع شعب العراق وكسر طوق الحصار الاقتصادي المفروض عليه .

. واكدت ان منع الغذاء وحليب الاطفال والدواء عن اطفال العراق وشعبه يعد سابقة خطيرة في العلاقات الدولية الانسانية لذلك فان مشاركتنا في الرحلة جاءت لتؤكد تضامن النساء من كل ارجاء العالم مع نساء واطفال وشعب العراق لمواجهة العدوان .

ونحن والحديث للعضوة المرشحة في الكونغرس الاميركي سنعمل بكل ماتتمكن من اجل نصرة العراق وتحقيق السلام في المنطقة لان السلام في هذه المنطقة هو بشارة خير وامان لكل ارجاء العالم .

وايدت المبادرة الكريمة للرئيس صدام حسين في ١٢ آب لكونها تمثل منطلقا عادلا لتحقيق السلام في المنطقة وبناء افضل العلاقات الانسانية مع شعوب العالم اجمع .

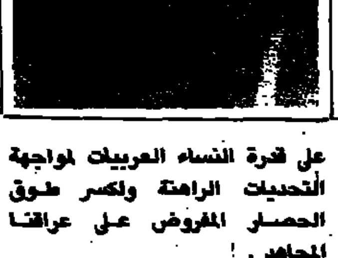
اما السيدة ريم احمد من جنوبي لبنان الصامد فقد اكدت على وحدة النضال العربي لمواجهة الاعداء الغزاة من اميركان واطلسيين وصهاينة .

وذكرت ان وقوفنا مع شعب واطفال العراق في هذا الوقت العصيب هو لشعورنا اننا نقاتل في خندق واحد ضد خندق الاعداء الكافرين وان رحلة السلام والنصر لسفينتنا (ابن خلدون) كانت تأكيدا









على قدرة النساء العربيات لمواجهة التحديات الراهنة ولكسر طوق الحصار المفروض على عراقنا المجاهد . !

واستعرضت الآنسة وداد ناجي المحررة في مديرية الدراسات في جريدة «الثورة» والمشاركة في رحلة السلام اعمال القرصنة الوحشية للقوات الاميركية والبريطانية والاسترالية على ظهر السفينة في بحر العرب حيث قالت ان مسلسل القرصنة الارهابية على السفينة يعد جريمة اخرى تضاف للجرائم العديدة للادارة الاميركية وحلفائها وكان الهدف الاساس من القرصنة الوحشية هو الارهاب وتخويف

المشاركين في الرحلة وبث الرعب بينهم- كوسيلة لكسر المعنويات العالية التي يتمتع بها رسل السلام .

واضافت لقد استخدم القراصنة شتى الوسائل اللا انسانية والعدائية ضدنا وانهالوا بالضرب على النساء والاطفال واطلقوا العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع ولاحت الطائرات المروحية والبوارج والقطع البحرية تدور فوقنا وحولنا .. وتركوا السفينة في عرض البحر تسعة ايام متتالية ومنعوا الغذاء وماء الشرب والدواء عنا مما تسبب في حدوث عدة حالات اغماء واجهاض ومرض داخل السفينة .

واوضحت ومع كل هذه الاساليب اللا اخلاقية واجه رسل السلام وبكل قوة واصرار القراصنة وبقوا صامدين وبمعنويات عالية جدا طيلة هذه الفترة .

اما السيدة نجلاء البياتي من تونس ورابحة عماد درويش من يافا بفلسطين المحتلة وميسر حمود عضوة الهيئة الادارية لاتحاد المرأة الفلسطينية فقد اكدن على حتمية انتصار العراق العظيم بقيادة فارس الامة العربية الرئيس صدام حسين .

وقلن ان الامة العربية والاسلامية كلها ستواجه الاميركان والصهاينة اذا مابدأت الحرب وسيكون النصر باذن الله لمعسكر المؤمنين لان قضيتنا على حق وسنقاتل الاعداء الاشرار بكل قوة وعزيمة .

واوضحن ان كل اساليب البطش والاكراه التي مورست من قبل القراصنة الذين نزلوا على ظهر السفينة في بحر العرب لم ترهبنا ابدا بل زادتنا عزما على مواصلة المسيرة والوصول بسلام الى ميناء ام قصر الشامخ ؛

وعاهدت السيدة كوثر مصطفى من القطر العربي السوري العراق قيادة وشعبا وجيشا على المضي قدما في الخندق نفسه لمواجهة معسكر الظلم والارهاب وحتى يتحقق النصر والسلام للعراق والامة العربية .

اما السيدة ليلى علاء رئيسة الوفد اللبناني المشارك في رحلة السلام وكانت آثار الضرب من قبل القراصنة الاميركان وحلفائهم ظاهرة على يدها فقد قالت ان هنين الكسرين في يدي

هما وسام شرف وعز سأظل اعتز به طيلة حياتي فقد واجهت وزميلاتي قراصنة القرن العشرين بالقوة ومنعناهم قبل صعودهم على ظهر السفينة .

وقالت سنبقى صامدين مع خندق الحق خندق العراق المناضل ونعلن بكل قوة واصرار باننا سنقاتل مع العراق المجاهد بقيادة فارس العرب الرئيس صدام حسين .

تصوير سعدي السند

تصورنا آت ..

رمزي تركي

رجالنا النشامى .. يا ابطال الرافدين الشجعان .. ياجند القائد المؤمن المجاهد صدام حسين .. ياصناع التاريخ المشرق والمجد المؤثل .. الله معكم وعين الله تحرسكم في كل خطوة على طريق فتحكم المبين .

شعبكم وامتكم وكل الاشراف في العالم معكم فانتم بحق جمع الايمان الذي يقف بكل صلابة معروفة عنه بوجه جمع الكفر والشر والخزي والعار لانكم اهل الفضيلة والكرامة والشموخ والتحدي بوجه الرذيلة والعدوان .

اضربوا بكل ما اوتيتم من قوة من عند الله والشعب كل قوى البغي والعدوان واوكار الشر وبلا رحمة ولاهوادة .

ولتكن فوهات اسلحتكم نيرانا تصلي بحممها الرؤوس المتغطرسة الخاوية ورؤوس العمالة والخيانة .

اضربوا وحطموا الشر واهله واجعلوا الارض تزلزل تحت اقدامهم لتلقنوهم درسا ينكرونه على مدى التاريخ ولتكون عبرة لمن اعتبر منهم لكي يعرفوا ان الشعوب الاصيلة تتحدى الطغاة بكل قوة ولاتقهر .. وان عراق صدام حسين اذا قال فعل .

اضربوا فهي المنازلة الشريفة ضد القتلة والمستكبرين ليتحطم الشر والشيطان .. وانه شرف مابعده شرف ان تعيدوا لامتنا دورها الشريف ومكانها الحقيقي تحت الشمس ..

اضربوا فالنصر حليفكم .. ونصرنا حقيقة اكيدة محسومة بعون من الله لتطلع على الامة شمس لاتغيب .



وما النصر إلا من عند الله

هشام الشيخ عيسى

امس بدأت المنازلة الشريفة المقدسة بين جمع الايمان وملة الكفر والعدوان .. امس ايد الله جنده وجعل بينهم وبين الذين كفروا سدا فاغشى عيون الكافرين وتركهم في ظلماتهم يعمهون .

لقد اراد اعداء العروبة والاسلام والحق والخير ان يستعرضوا قوتهم في غارات جبانة غادرة استهدفت مدينة الامن والسلام وقلعة الحضارة والمجد التليد فكان رجال الدفاعات الجوية لهم بالمرصاد وبنار الله الحامية التي ستحرق حشود الكافرين وتبدد شملهم بكل ماجاءوا به من اسلحة فتاكة وتقنيات عالية

سيبان خورها وضعفها الشديد امام صمود العراقيين وصبرهم الكبير وسترتفع رايات الحق خفاقة في سماء العراق ويعلو نداء الله اكبر .. الله اكبر ..

اليوم يصطف جند الحق في صف واحد ويقاتلون كالبنيان المرصوص يقاتلون حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله ناصر جمع المؤمنين وخاذل جمع الكافرين في منازلة كبرى تختبر فيها افئدة المؤمنين وبأسهم في نصرة العدل والحق والعروبة والاسلام وفي حماية المقدسات الاسلامية في القدس الشريف ومكة المكرمة والمدينة المنورة ..

اليوم تتطلع عيون كل العرب والمسلمين الى جند العراق وهم يتصدون لاشرس هجمة اميركية صهيونية لئيمة غادرة تريد اطفاء

جذوة النضال واقباس الجهاد في بلد ملأت انواره القلوب وشعت املا عذبا في نفوس العرب قاطبة وفي نفوس المجاهدين الفلسطينيين وهم يرنون بابصارهم الى بلدهم العراق وهو

يعيد امجاد الاجداد وبطولاتهم وفروسيتهم في منازلة الاعداء مهما حشدوا من حشود ومهما استقدموا من سلاح ..

اليوم يقف العراق شامخا ابيا يعلي كلمة الحق ويدافع عن المبادىء السامية والقيم الاصيلة في يوم مامثله يوم يوم تهوي عروش وتسقط

انظمة وتتهاوى رؤوس وتبقى كلمة لا اله الا الله تملأ الافاق والانحاء بعبقها القدسي ونورها الشريف تعمي ابصار وبصائر المعتدين وتنير سبيل

المجاهدين الذين كتب عليهم الجهاد وكتب عليهم الدفاع عن دين الله فايدهم الله بنصر من عنده وانزل سكينته عليهم .. وما النصر الا من عند الله .